



شامنا

جريدة أسبوعية

صوت الثورة السورية



shamnanewspaper@gmail.com

العدد ٩ يوم السبت ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٢١ م - ٩ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ

منسّقو الاستجابة يكشف عن المناطق المسجّلة أعلى معدلات الإصابة بفيروس (كورونا)

كشف فريق "منسّقو استجابة سوريا" في تقرير له عن توجّع معدلات الإصابة المرتفعة بفيروس كورونا في الفترة ما بين الأول من شهر حزيران الجاري حتى يوم أمس الثلاثاء من الشهر ذاته.

وقال الفريق، في بيان له، إنّ عدد الإصابات الكلي خلال ١٥ يوماً من شهر حزيران الحالي، بلغ ١٤٠٠ إصابة في مناطق شمال غرب سوريا، ٣١٧ إصابة منها ضمن المخيمات، فيما بلغ عدد الحالات ضمن (البقية ص ٤)



حقيقة طي الملفات والملاحقات الأمنية لآلاف المطلوبين في سوريا

كشفت مصادر حقيقة ما تمّ تداوله عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" حول صدور قرار "رئاسي" يقضي بـ"طيّ الملفات والملاحقات الأمنية للمطلوبين ممن لم تتلخّ أيديهم بالدماء السورية".

حيث نشرت صفحة عامة تحمل اسم "لونا الشبل" على فيسبوك الادعاء ظهر يوم الاثنين ١٤ حزيران الجاري في منشور حصد أكثر من ٢٠ ألف تفاعل ونحو ٢٥٠ مشاركة وقراءة ٢٠٠٠ تعليق.....(البقية ص ٣)



حملة للتبرع بالدم في الشمال السوري المحرر



أطلقت مجموعة من المنظمات التطوعية حملة للتبرع بالدم في الشمال السوري المحرر، وذلك في اليوم العالمي للتبرع بالدم الموافق في الرابع عشر من شهر حزيران..... (البقية ص ٢)

الثانوية العامة.. أسئلة صعبة وحالات إغماء في المراكز الامتحانية

تباينت ردود وأراء طلاب الثانوية العامة بمحافظة إدلب، اليوم الأحد ١٣ حزيران، عقب أداء امتحان مادة الرياضيات، حيث عبّر طلاب القسم العلمي عن استيائهم من صعوبة الأسئلة التي جاءت من خارج المقرر..... (البقية ص ٢)



عودة المفخخات التي تستهدف المدنيين جنوب ادلب الساخن على الدوام



الجمعة ١١ / ٦ / ٢٠٢١ - عمليات الفتح المبين تستهدف بصاروخ زلزال تجمعات عصابات الأسد والمليشيات الموالية على محور حرارين جنوب إدلب..... (البقية ص ٦)

تقرؤون في العدد

- عفواً فيروز ومعدرة ص ٧
- نداء إستغاثة من إدارة دار السلامة للمسنين..... ص ٩
- تأخر الزواج بين الشباب..... ص ١٠
- تهويدة يا الله تمام..... ص ١١
- الغائب والمفقود بين القانون والواقع والشريعة الإسلامية.. ص ١٢
- قرعة عفرين لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم..... ص ١٦

الثانوية العامة.. أسئلة صعبة وحالات إغماء في المراكز الامتحانية

رغد سريحي



والتانوية بينهم ٧٥٠٠ طالب في الفرع العلمي، ٤٨٠٠ طالب في الفرع الأدبي، و١٩٢٠٠ طالب تعليم أساسي، ذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة إدلب.

والمقدور الطالب المتوسط تحصيل علامة النجاح.

يذكر أن العملية الامتحانية بدأت يوم السبت ٥ حزيران، بإجمالي ٣٢ ألف طالب للشهادات الإعدادية

ظلماً موصوفاً. في ذات السياق أوقفت "مديرية التربية والتعليم في محافظة إدلب" التعليقات على منشورها الأخير على صفحتها الرسمية على "الفيسبوك" عن سير العملية الامتحانية في مادة الرياضيات اليوم، وذلك بعد سيل الانتقادات والشكاوى الذي تلقته على المنشور بسبب الأسئلة التي وصفها أيضاً المدرسون بالصعبة.

وبحسب مصادر محلية أصيب عشرات الطلبة في مراكز امتحانية مختلفة، بحالة إغماء وإعياء شديدين خلال تقديمهم مادة الرياضيات اليوم.

أيضا قدّم أكثر من ١٩ ألف طالب في التعليم الأساسي اليوم بمحافظة إدلب، مادة الرياضيات، وبحسب آراء الطلبة والمدرسين

ولا تتناسب مع مستوى طالب البكالوريا" وأضافت "العبيسي"، في بعض السنوات السابقة كان هناك تهاون بالأسئلة بسبب تدهور الوضع النفسي والمعيشي للطلبة بعد القصف والتهدية، بالإضافة إلى حاجة الجامعة لأعداد وافرة من الطلاب، ولكن تصعيد الأسئلة هذه السنة وحرمان الطلاب من دخول الأفرع التي يرغبون بها هذا الأمر غير جائز".

من ضمنه عبّر "أنس الرحمون" عبر منصات التواصل الاجتماعي: "لا مانع أن تكون النكشة" في سؤال التكميلات، أو أسئلة الدرجتين في مقدمة الورقة للمفاضلة بين الطلاب و فرز التّجاء، أمّا أن تضعها في مسألة الـ "١٣ علامة" فأخشى ما أخشاه أن يكون ذلك

تباينت ردود وأراء طلاب الثانوية العامة بمحافظة إدلب، اليوم الأحد ١٣ حزيران، عقب أداء امتحان مادة الرياضيات، حيث عبّر طلاب القسم العلمي عن استيائهم من صعوبة الأسئلة التي جاءت من خارج المقرر وتفوق مستوى الطلاب.

وأكد البعض منهم أن وضع هذه الأسئلة التعجيزية "خطأ غير مبرر"، في حين طالب العديد من الطلبة إعادة النظر في مادة الرياضيات وإجراء دورة تكميلية عادلة لهم.

وقالت "وليدة العبيسي" مدرسة مادة الرياضيات لشامنا: "صعوبة الأسئلة أصابت الطلاب بهستريا جحفاء بحقهم، فنحن نعلم أن في مادة الفيزياء تم تصعيد نموذج الأسئلة واليوم في مادة الرياضيات كانت الأسئلة صعبة وغير مقبولة

افتتاح مركز إدلب لطب العيون بخدمات مجانية

داريا محمد

شهدت مدينة سرمد القريبة من معبر "باب الهوى" الحدودي مع تركيا شمال إدلب، يوم الثلاثاء ١٥ حزيران، افتتاح "مركز إدلب لطب العيون". ويقدم المركز الذي افتتحته مديرية صحة إدلب ومنظمتا "IHH" و "Aid" التركيتان، عمليات جراحة الساد لعلاج إعتام عدسة العين مجاناً. وقال رئيس دائرة الرعاية الثانوية في "مديرية صحة إدلب" الطبيب "يحيى نعمة" إن المديرية شاركت مع المنظمين التركيتين في تجهيز المركز التخصصي وأشار "نعمة" في تصريحات لـ "العربي الجديد" أن المركز الجديد يقدم خدمات عيادة، كما يضم قسماً متخصصاً في جراحات الساد.

مبيناً أن المركز يعتمد على التخدير الموضعي، ولا يوجد فيه تخدير عام، ويقدم جميع خدماته مجاناً. كما أوضح "نعمة" أنه يوجد مركز آخر تم افتتاحه يوم الاثنين ١٤ حزيران، متخصص في الأطراف الصناعية، ويقدم خدماته ضمن نظام يعمل عليه أخصائيين متميزين.

وتابع، "نعاني من ضغط كبير في عمليات الساد في الشمال السوري المحرر، وعدد المراجعين كبير، ويتزايد يوماً بعد يوم، ونتيجة ذلك



حملة للتبرع بالدم في الشمال السوري الحر

هيفاء العمر

أطلقت مجموعة من المنظمات والفروع التطوعية حملة للتبرع بالدم في الشمال السوري المحرر، وذلك في اليوم العالمي للتبرع بالدم الموافق في الرابع عشر من شهر حزيران من كل عام.

وفي تصريح خاص لجريدة "شامنا" قالت روعة عصفور مديرة مجلس إدارة منظمة قطرة للإنسانية إن منظمة قطرة للإنسانية ومنظمة وطن أعلنوا عن إطلاق حملة التبرع بالدم بالشراكة مع منظمة بنفوس، واتحاد طلبة سوريا الأحرار، ومنظمة الرشيد الإنسانية، وصناع الأمل، وغرفة طوارئ سرمد، وفريق نبض وحياة، والحكومة السورية المؤقتة، ومديرية صحة حلب، وفريق عبدالباسط الساروت الطلابي، ومؤسسة السلام الإنسانية، وبيت الكل، وفريق رسالة سلام، وشباب التغيير، ومنظمة الأطباء المستقلين، وفريق سوريين، والهيئة النسائية في مدينة الأتاب، وجمعية عثمان بن عفان، وجامعة حلب الحرة، وجامعة النهضة، وفريق مبادرة أثر، وUOSSM، ورسالة سلام، ومنظمة جود الشام، وحزب الحركة الوطنية التركمانية السورية.

وأشارت مديرة مجلس منظمة قطرة إلى أن الهدف من هذه الحملة هو التركيز على تغيير الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتبرع بالدم، وأن كل شخص قادر ومؤهل على التبرع، خاصة مع وجود شح بتوفر الدم في مشافي المناطق المحررة.

الجدير بالذكر أن مشافي الشمال السوري تفتقر للدم خاصة في ظل القصف الذي تتعرض له مناطق ريفي إدلب الجنوبي وحلب الغربي من قبل نظام الأسد، والمفدّخات والقصف الذي يضرب مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي ويقف وراءها ميليشيات "قسد".

وأشارت مديرة مجلس منظمة قطرة إلى أن الهدف من هذه الحملة هو التركيز على تغيير الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتبرع بالدم، وأن كل شخص قادر ومؤهل على التبرع، خاصة مع وجود شح بتوفر الدم في مشافي المناطق المحررة.

وأشارت مديرة مجلس منظمة قطرة إلى أن الهدف من هذه الحملة هو التركيز على تغيير الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتبرع بالدم، وأن كل شخص قادر ومؤهل على التبرع، خاصة مع وجود شح بتوفر الدم في مشافي المناطق المحررة.

وأشارت مديرة مجلس منظمة قطرة إلى أن الهدف من هذه الحملة هو التركيز على تغيير الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتبرع بالدم، وأن كل شخص قادر ومؤهل على التبرع، خاصة مع وجود شح بتوفر الدم في مشافي المناطق المحررة.

وأشارت مديرة مجلس منظمة قطرة إلى أن الهدف من هذه الحملة هو التركيز على تغيير الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتبرع بالدم، وأن كل شخص قادر ومؤهل على التبرع، خاصة مع وجود شح بتوفر الدم في مشافي المناطق المحررة.



(نظام) الأسد يصادر المزيد من عقارات المطلوبين أمنياً في الغوطة الشرقية

وكالات

بإخلاء منزل عائلتها الذي تقطنه بشكل فوري. يذكر أن دوريات تابعة لفرع "الأمن العسكري" أجرت مطلع الشهر الفائت، حملة مشابهة في مدينتي "عربين" و"زملكا"، صادرت خلالها عشرات الممتلكات التي تعود ملكيتها لـ ٣٠ شخصاً من أبناء الغوطة الشرقية، معظمهم من المهجرين قسراً نحو الشمال السوري.

وتزامنت تلك الحملة في زملكا وعربين مع صدور قرارات قضت بفرض الحجز على منازل وعقارات ٢٠ شخصاً من بلدة "يلدا" جنوب دمشق، منهم معتقلون، وآخرون من المهجرين نحو الشمال السوري.

الدولة" حدّدت قرابة ١٠ منازل و٦ محال تجارية ومزرعتين ضمن البلدة، إضافة لصالّة أفراح وعدد من السيارات، كمصادرات بموجب قرارات المحكمة. مشيراً إلى أن المصادرات طالت ممتلكات أشخاص من عائلة "شاحوطة" جرى اعتقالهم قبل أشهر بتهمة "تمويل الإرهاب". كما تم مصادرة صالّة أفراح حولت لـ "مشفى ميداني" خلال سيطرة الفصائل الثورية على المنطقة. وشملت قرارات المصادرة ممتلكات تعود لشخص من عائلة "الحمصي"، وأخرى تعود لعائلة "جحا" المنحدرة من حي جوبر الدمشقي، وفقاً للموقع. وأكد الموقع أن الدوريات وجّهت تعليمات لإبنة أحد المهجرين الصادرة بحقهم قرارات المصادرة،

أطلقت استخبارات (نظام) الأسد خلال الأيام القليلة الماضية حملة لتحديد عدد من العقارات في بلدة عين ترما التي تعود ملكيتها لمطلوبين لـ(النظام) في قضايا أمنية تتعلق بـ"محكمة الإرهاب"، وفقاً لما ذكره موقع "صوت العاصمة" المحلي. وأعاد الموقع بأن دوريات تابعة لفرع "أمن الدولة" مدعومة بأخرى تتبع لـ"الحرس الجمهوري"، أجرت جولة داخل بلدة "عين ترما"، مشيراً إلى أنها حدّدت خلال الجولة عدداً من المنازل والمحال التجارية. وأوضح أن العقارات المحددة تعود ملكيتها لمعتقلين في سجون (نظام) الأسد، وآخرين من المهجرين قسراً نحو الشمال السوري. كما نوّه إلى أن دوريات "أمن



ميليشيات إيران تخلي مساحات واسعة من مربعاتها الأمنية في البوكمال

ضمن المناطق التي تراجعت منها، وهو ما دفع بقسم من الأهالي للعودة إلى منازلهم من أجل الاطمئنان عليها، وفقاً للشبكة. التي أشارت إلى أن الأهالي وجدوا منازلهم منهوبة الأثاث، ومدمّرة بعد فتح عناصر الميليشيات حفراً في جدرانها بغية التنقل بينها والاحتفاء من الطيران، مما يجعلها بحاجة لترميم بمبالغ مالية تتجاوز الـ١٠ ملايين ليرة سورية لإعادة تأهيلها وترميمها. في حين امتنع قسم آخر من الأهالي عن العودة لمنازلهم أو الاطمئنان عليها، خشية السكن والإقامة بجانب المربعات الأمنية، وما تحمله من مخاطر ما بين الخوف من غارات الطيران من جهة، ومن بطش عناصر الميليشيات من جهة أخرى. وبيّنت الشبكة أن الميليشيات الإيرانية اختصرت من مساحة مربعاتها الأمنية، دون الكشف عن السبب الحقيقي وراء هذه الخطوة التي تُعتبر الثانية من نوعها بالمدينة خلال الفترة الأخيرة.

أخلت الميليشيات الإيرانية أجزاء من مربعاتها الأمنية في مدينة البوكمال، وسمحت للأهالي بالعودة إلى منازلهم بعد نهب أثاثها وتدميرها. وقالت شبكة "عين الفرات" إن الميليشيات الإيرانية بدأت خلال الأسبوع الأخير بإخلاء أجزاء من مربعاتها الأمنية بمدينة البوكمال الخاضعة لسيطرتها شرقي ديرالزور والسماح للأهالي بالعودة لمنازلهم الواقعة داخلها. وأشارت الشبكة المحلية إلى أن الميليشيات الإيرانية رفعت سواترها الترابية من محيط مدرسة البعث والملعب البلدي ومسبح السلام الملاصق لمربّع الجمعيات الأمني وتراجعت بها لمسافات نحو الخلف. مضيفة أن الميليشيات أقدمت على خطوة مشابهة في محيط الهجانة وجامع الإيمان القريب من مربّع الموارد البشرية التابع لـ"الحرس الثوري الإيراني" في المدينة. كما سمحت الميليشيات للأهالي، في الأيام الأخيرة، بالعودة لمنازلهم الواقعة

حقيقة طي الملفات والملاحقات الأمنية لآلاف المطلوبين في سوريا



سوريا المركزي حازم قرفول سيراهاق مع صدور قرار بالحجز الاحتياطي على أمواله المنقولة وغير المنقولة، إلا أن ذلك لم يحصل، ونشرت المنصة حينها مادة فتّدت فيها الادعاء الذي تناقلته العديد من المواقع الإخبارية وأوضحت أن مصدره صفحة مزوّرة. كما سبق أن نشرت الصفحة ذاتها في آذار ٢٠٢٠ خبراً تحدّث عن إصدار رأس (نظام) الأسد مرسوماً بإعفاء وزير الصحة في حكومة (النظام) نزار يازجي من منصبه، وتعيين "سامر الخضّر" عوضاً عنه، لتسارع بعدها العديد من المواقع الموالية لـ(النظام) إلى نفي الخبر، والإشارة إلى أن الصفحة مزوّرة ولا تدبرها "لونا الشبل"، وهو ما تأكّد من خلال استمرار الـ"يازجي" في منصبه حينها.

سابق لها، أن الصفحة التي تحمل اسم "لونا الشبل" مزوّرة. وأشارت المنصة إلى أنها لم تعثر على أي صفحة رسمية لها على موقعي فيسبوك وتويتر، كما بيّنت العديد من المواقع الإخبارية الموالية لـ(نظام) الأسد سابقاً، أن المستشار الإعلامي لـ"بشار الأسد" لونا الشبل لا تدبر الصفحة المذكورة. المنصة أشارت أيضاً إلى أنها بحثت في العديد من المواقع الرسمية التابعة لـ(نظام) الأسد، مثل صفحات وزارة الداخلية ورئاسة الجمهورية، إضافة للبحث في وكالة الأنباء الرسمية "سانا"، ولم تعثر على أي تصريح رسمي لتلك الأنباء. وأوضحت المنصة أن الصفحة المشار إليها نشرت منتصف شهر نيسان ٢٠٢١ ادعاءً بأن "قرار إقالة حاكم مصرف

كشفت مصادر حقيقة ما تم تداوله عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" حول صدور قرار "رئاسي" يقضي بـ"طي الملفات والملاحقات الأمنية للمطلوبين ممن لم تتلخ أيديهم بالدماء السورية". حيث نشرت صفحة عامة تحمل اسم "لونا الشبل" على فيسبوك الادعاء ظهر يوم الاثنين ١٤ حزيران الجاري في منشور حصد أكثر من ٢٠ ألف تفاعل ونحو ٢٥٠ مشاركة وقرابة ٤٠٠٠ تعليق. وحظي الادعاء بانتشار واسع على صفحات إخبارية وعامة موالية لـ(نظام) الأسد، إضافة إلى انتشار كبير على تطبيقات المحادثة الفورية "تيليجرام، واتس آب". منصة "تأكد" المتخصصة بالتحقق من الأخبار، نفت صحة الأخبار المتداولة المذكورة، وبيّنت في تقرير



الخيارات البديلة للشمال السوري في حال نجحت روسيا بإغلاق معبر باب الهوى

واعتبر "حلاج أنه بإمكان أي دولة عضو في مجلس الأمن الدولي الدعوة إلى اجتماع استثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتصويت على القرار الدولي لإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وذلك خارج نطاق مجلس الأمن وبذلك يتم ضمان عدم استخدام حق النقض.

كذلك إنشاء صندوق للتمويل الإنساني يكون خاصاً بسوريا بدلاً من صندوق التمويل الإنساني الخاص بالأمم المتحدة، وإنشاء كتل تنسيق رئيسية موزعة على مناطق سوريا الخارجة عن سيطرة (نظام) الأسد.

يذكر أن روسيا وسوريا تحاول عبر مجلس الأمن وفي الميدان دعم (نظام) الأسد، إذ هاجمت طائراتها العسكرية في وقت سابق مراكز مدنية تجارية قرب معبر باب الهوى، وتعمل جاهدة بين الحين والآخر لدفع المدنيين للخروج من الشمال المحرر شمال غرب سوريا بمعايير يتم الإعلان عنها من طرف واحد بتنسيق مع (نظام) الأسد.



التهوى أبوابه في وجه المساعدات. ومن هذه الخيارات وفق "حلاج"، عودة المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة إلى ما قبل القرار الأممي ٢١٦٥ من خلال العمل بشكل خارج نطاق آلية التفويض. وتحويل التمويل الخاص بوكالات الأمم المتحدة إلى منظمات دولية غير حكومية، توزع الدعم المقدم إلى الجهات المحلية من منظمات المجتمع المدني والجمعيات الإغاثية، كخيار آخر.

من مقاتلي "هيئة تحرير الشام في إدلب"، وتدعي أن ذلك يدعم وجودهم في المنطقة. وفي حال نجحت المساعي الروسية لإغلاق المعبر الحدودي المقابل لمعبر "جيلفا جوزو" التابع لولاية هطاي التركية، فإن الأنظار ستنتقل إلى الخيارات البديلة لـ "باب الهوى". وذكر مدير فريق "منسقو استجابة سوريا" محمد حلاج، الخيارات البديلة في حال إغلاق معبر باب

المساعدات من معبر باب الهوى، الذي تتدفق عبره شاحنات الإغاثة الدولية والبضائع إلى سكان المناطق المحررة في محافظتي إدلب وحلب. وتتذرع روسيا بأن المساعدات يجب أن تكون تحت إشراف حكومة (نظام) الأسد، وتطالب بأن تنظم الأخيرة عملية عبور الدعم والإغاثة من أراض يسيطر عليها (النظام). وتزعم موسكو أن المساعدات تصل إلى من تصفهم بـ"الإرهابيين"

يتواصل الجدل منذ فترة حول محاولات روسيا، إغلاق معبر باب الهوى بين سوريا وتركيا، والذي يمر منه المساعدات الإنسانية الأممية، لملايين النازحين في الشمال السوري.

حيث من المنتظر أن يعقد مجلس الأمن لقاء بعد العاشر من تموز القادم من أجل تجديد التصويت على القرار رقم ٢٥٢٣، الذي ينص على السماح بتدفق المساعدات الإنسانية إلى سوريا من الحدود السورية التركية من معبر باب الهوى قبالة محافظة إدلب.

ومع اقتراب موعد الجلسة، تحذر الأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي من الإخفاق في تمديد العمل بآلية إيصال المساعدات الإنسانية الأممية إلى سوريا، مما قد يشكل كارثة إنسانية على أكثر من ٣ ملايين سوري يقطنون في شمالي غربي سوريا.

ووفقاً لما ذكر تقرير لـ"الجزيرة نت" فإنه من المتوقع أن تقوم كل من روسيا والصين (حليفتي نظام الأسد) باستخدام حق النقض "الفيتو" ضد قرار تمديد إدخال

منسقو الاستجابة يكشف عن المناطق المسجلة أعلى معدلات الإصابة بفيروس كورونا



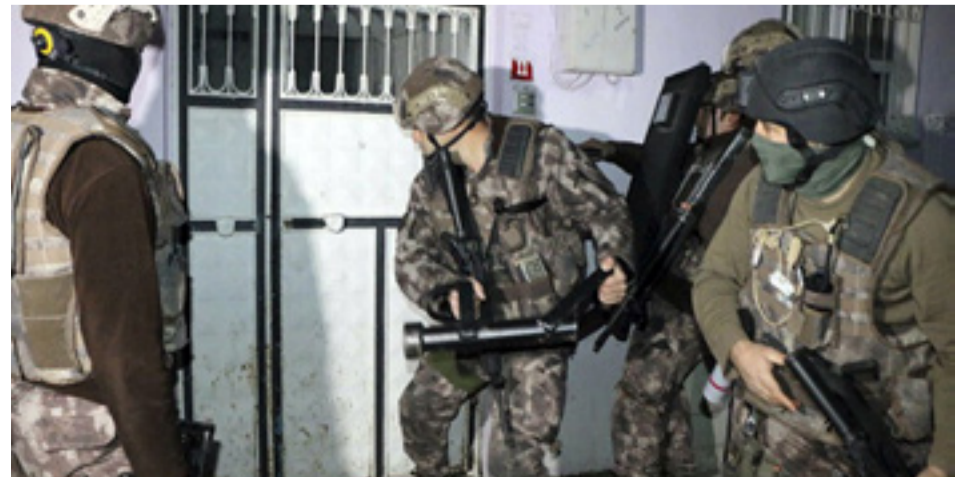
تفشّي الوباء. وأوصى الفريق، المدنيين في المنطقة بضرورة تلقي لقاح فيروس كورونا المستجد "COVID-19" وفق الفئات المحددة من قبل الجهات الطبية، للمساهمة في تخفيف أعداد الإصابات خلال المرحلة القادمة. يذكر أن شبكة الإنذار المبكر التابعة لوحدة تنسيق الدعم سجلت ١٧٩ إصابة جديدة بفيروس كورونا في كل من شمال غرب سوريا وشرقي سوريا، يوم أمس الثلاثاء ١٥ من حزيران

مرتفعة هي كالتالي، منطقة حارم ٣٥٨، ومنطقة الباب ٣٢٣، ومنطقة عفرين ٢١٨، ومنطقة إعراز ٢١٠، ومنطقة إدلب ١١٠، ومنطقة جرابلس ٩٥. ولفت إلى أنه من الضروري جداً الالتزام بالإجراءات الوقائية وتكثيف الجهود من أجل التأكد من الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وخاصة في المناطق التي تشهد تزايداً في أعداد الإصابات. وحذر الفريق من تضاعف عدد الإصابات إلى عدة مرات في حال ما لم يتم اتخاذ إجراءات صارمة وبشكل فوري للحد من

كشفت قوات الأمن التركية خلال الفترة الماضية من عملياتها الأمنية داخل الأراضي السورية، ضد قادة وعناصر كانوا ينشطون مع تنظيم الدولة، وقيامهم بأعمال تصفية وتعذيب بحق عشرات السوريين، الذين وقعوا أسرى بيد التنظيم خلال الفترة، التي سيطر فيها على مساحات واسعة من سوريا والعراق. وكانت الشرطة العسكرية اعتقلت في مدينة جرابلس بداية العام الجاري عشرات من عناصر التنظيم، بالإضافة إلى عدة خلايا تابعة لمليشيات قسد، والتي اثبتت التحقيقات ضلوعهم بعمليات قتل وخطف في مناطق الشمال السوري. الجدير بالذكر أن تنظيم الدولة «داعش» بث مقطع فيديو مصور خلال شهر أيار الماضي، هدد فيه باستهداف شخصيات مدنية وعسكرية وشيوخ دين بمدينة جرابلس.

تركيا تلقي القبض على قيادي في تنظيم الدولة «داعش» بسوريا

ألقى القبض على قيادي بارز في تنظيم الدولة «داعش»، أحد أبرز المطلوبين لها خلال عملية أمنية في سوريا. وبحسب وكالة الأناضول فإن الاستخبارات التركية قامت بعملية أمنية داخل سوريا، ألقى فيها القبض على القيادي في التنظيم «قاسم غولر» الملقب بـ"أبي أسامة التركي" بعد عملية تعقب له داخل الأراضي السورية أثناء محاولته الدخول إلى تركيا عبر طرق غير قانونية. وأوضحت الوكالة أن غولر هو المسؤول عن "ولاية تركيا" بحسب تسمية التنظيم، كما عثرت على عدد من الوثائق والمعلومات السرية كانت بحوزته. وفي شهر شباط الماضي أعلنت وزارة الداخلية التركية إلقاء القبض على قيادي في التنظيم، كان يشغل مهمة "مساعد وزير التربية والتعليم" في صفوف التنظيم خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٧، بالإضافة



قمة جنيف.. بايدن حذر بوتين وناقش ملفات سوريا وإيران

وكالات

وإيجابية»، مؤكداً أنه «تمت الموافقة على اتباع الديمقراطية فيما يختص باتفاق مينسك». وانتهت أعمال القمة التي جمعت بايدن وبوتين في جنيف بسويسرا، «بعد ثلاث ساعات و ٢١ دقيقة من المحادثات»، وفق مسؤول في البيت الأبيض.

وعقد بايدن وبوتين جولتين من المحادثات بحضور وزير خارجيته البلدين، حيث تصافح الرجلان بحضور الرئيس السويسري، جاي بارميلين.

ووصل بايدن إلى قصر لا غرانج في جنيف، بعد بوتين، حيث تحولت المنطقة إلى ثكنة عسكرية، إذ تتخذ السلطات الأمنية إجراءات استثنائية لتأمين القمة.

قال بايدن في مستهل قمته مع بوتين إن «اللقاء المباشر أفضل دائماً». فيما علق بوتين بأنه يأمل أن يكون اللقاء «مثمراً».

وظهر الرئيسان بوتين وبايدن أمام قصر لا غرانج يتوسطهما الرئيس السويسري، جاي بارميلين، الذي أعرب عن أمله أن تسهم القمة في إيجاد أرضية للتفاهم من أجل تحقيق مصالح لعالم



الانتخابات الأميركية. وكشف الرئيس الأميركي أن اللقاء شهد مناقشة الملف السوري وملف إيران النووي، إذ أوضح بايدن أنه تحدث مع بوتين عن ضرورة «فتح ممر إنساني في سوريا». كما أكد بايدن أنه من الضروري التأكيد من أن إيران «لن تحصل على سلاح نووي»، موضحاً أن الرئيس الروسي «عرض المساعدة في ملفي إيران وأفغانستان». ووصف بايدن أجواء الاجتماع مع الرئيس الروسي بأنها كانت «جيدة

إثارة قضايا حقوق الإنسان. وتابع الرئيس الأميركي أن «الهدف كان التواصل مباشرة، وأكدت أن الولايات المتحدة ستدرك إذا تم الإضرار بأمنها أو أمن حلفائها». وشهد اللقاء مناقشة بالتفصيل لخفض الأسلحة والأمن السيبراني، وفق ما كشف بايدن في مؤتمره الصحفي، موضحاً أنه قال لبوتين إن الولايات «لن تتسامح مع محاولات خرق سيادتنا الديمقراطية». وقال بايدن إنه حذر بوتين بـ «عدم التسامح» مع التدخل في

ملاحقة روسيا، ولكننا نتحدث عن مبادئنا في الدفاع عن الحريات الأساسية». قال بايدن إن نظيره الروسي أجرى مقارنة خاطئة و«سخيفة» بين هجوم «مجرمين» على مبنى الكابيتول وبين التظاهرات السلمية في روسيا لأناس حرموا من حرية التعبير. وفي اللقاء الذي وصفه بالصريح، أكد بايدن أنه تطرق لقضية المعارض الروسي، ألكسي نافالني، مشيراً إلى أن إدارته ستستمر في

ذكرت قناة الحرة أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، حذر نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، من «عواقب مدمرة على روسيا» في حال وفاة المعارض، أليكسي نافالني، معتبراً أن مقارنة ما يجري في روسيا من معارضة مع الهجوم على الكابيتول، أمر «سخيف»، لكنه أشار إلى «أربع ساعات من الحوار كانت إيجابية».

وأضاف بايدن في مؤتمر صحفي عقب القمة التي جمعت مع بوتين في جنيف، الأربعاء، أن سبب انتهاء القمة في وقت أقصر مما كان معداً له في برنامج اللقاء، هو أن الحوار كان مباشراً على الطاولة، ولم تكن هناك حاجة إلى المزيد من الوقت، «تحدثنا لمدة ساعتين بالتفصيل ولم نحتج لوقت أطول».

وأضاف أن بوتين «قلق من أننا سنحاول الإطاحة به»، مبيناً أنه «ليست من مصلحة أحد الدخول في حرب باردة، لا أعتقد أن بوتين يريد حرباً باردة الآن».

وأشار بايدن إلى أنه أبلغ بوتين بأن واشنطن «سترد بالمثل على أي أعمال تضر مصالحها أو مصالح شركائها». وأبلغ بويتين بأن «المسألة ليست

الاستخبارات الأمريكية: (نظام) الأسد يبني تحالفات مع القبائل العربية لضرب مصالح أمريكا



والحفاظ على عقد إعادة الإمداد من إيران. وأشار التقرير الاستخباراتي، إلى أن القوات المؤيدة لـ (نظام) الأسد تدخل في مناوشات مع مقاتلي المعارضة في محافظة إدلب، لكنها لم تشهد أي تغييرات جغرافية كبيرة، وذلك منذ دخول وقف إطلاق النار بين روسيا وتركيا حيز التنفيذ في آذار ٢٠٢٠، وربما لن تستأنف دمشق هجوماً كبيراً دون دعم سياسي وعسكري واضح من روسيا

وروسيا ميليشيا حزب الله اللبناني، يحاولون تأمين وجودهم العسكري والاقتصادي الدائم. ويرى التقرير أن إيران تسعى لمساعدة بشار الأسد في إعادة تأكيد سيطرته على البلاد، بينما تتنافس مع موسكو لتأمين فرص اقتصادية ونفوذ طويل الأمد في سوريا، أما أهداف ميليشيا حزب الله الأساسية في سوريا فتتمثل في الحفاظ على الأمن على طول الحدود اللبنانية - السورية،

رصد تقرير استخباراتي لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنشطة (نظام) الأسد تعمل على بناء علاقات مع القبائل المحلية في شرق سوريا، لإثارة اضطرابات وإضعاف الوجود الأميركي هناك، وكذلك دعم الهجمات على قوات التحالف الدولي وميليشيات "قسد" الانفصالية.

واعتبر التقرير الاستخباراتي الذي تم تسليمه إلى الكونغرس، أن حلفاء (نظام) الأسد، أي إيران

أطفالنا فسحة سماوية لأرواحنا
وبصيص الأمل مهما طال الظلام

تتشرف أسرة شغف بمشارككم في رعاية أبنائكم
وبناء شخصياتهم لنبني بصحتكم طفلاً سعيداً مبدعاً

مبادرات خيرية
تطبيقات ترفيهية وتعليمية
عروض تيمم إلكترونية
قضية الكراهة - تحييد قرأى
الاحتفالات المومالية وتحتويها
حضانة 1 kg 2 kg 3 kg

اعزاز شارع السرو مقابل ثانوية البنات
+31684293572

شغف
PASSION

B A B Y

عودة المفخخات التي تستهدف المدنيين .. جنوب ادلب الساخن على الدوام

حسام الديك



إدلب الشرقي
- شهيد وعدد من الجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة على مدخل قرية كفرجنة في منطقة عفرين

الأربعاء ١٦ / ٦ / ٢٠٢١ - تفجير بعبوة ناسفة تستهدف سيارة لـ (نظام) الأسد على أطراف بلدة دير العدس شمالي درعا، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وبحسب المصدر، فإن السيارة «تاكسي» تقل أربعة عناصر من فرع الأمن السياسي المسيطر على المنطقة، مشيراً أن العناصر كانوا ينصبون حاجزاً طياراً «مؤقت» في

موقع التفجير بشكل شبه يومي. - عصابات الأسد المتمركزة بالحواجز المحيطة تقصف بالمدفعية الثقيلة قرية سرجة بريف إدلب الجنوبي. - تسجيل ١٥٣ إصابة جديدة منها ١٠٠ في إدلب ليصبح إجمالي الإصابات ٢٤٩٤١. - وتسجيل ٣٣ حالة شفاء جديدة منها ١٣ في إدلب ليصبح إجمالي حالات الشفاء ٢١٦٤٢. - سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الأسد إثر استهداف عربة عسكرية تابعة للفرقة ٢٥ في القلمون الشرقي

الثقيلة بلدة الناجية بريف إدلب الغربي
- إصابة شخص جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي.
- قصف مدفعي لقوات الأسد يستهدف بلدة كفرنوران بريف حلب الغربي
- فصائل الثوار تستهدف مواقع ميليشيات الأسد على محاور جبل الزاوية جنوب إدلب.
- فصائل الثوار تستهدف بقذائف المدفعية مواقع القوات الروسية في مدينة سلمى بريف اللاذقية
- مقتل عنصر من عصابات الأسد واصابة آخرين من وحدات الهندسة أثناء تفكيك عبوة ناسفة كانت مزروعة بسيارة في حي السبيل في درعا.
الثلاثاء ١٥ / ٦ / ٢٠٢١ - ارتقاء مدني وإصابة آخرين بجروح إثر قصف صاروخي تستهدف قرية معزراف جنوب إدلب من ميليشيا الأسد المحيطة بالمنطقة.
- ميليشيات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة بلدة البارة في ريف إدلب - فصائل الثوار تقنص عنصراً من قوات الأسد على محور جوباس بريف

بالمدفعية الثقيلة والصاروخ من قبل كتائب الثوار ما تسبب بحالة هلع وخوف ونزوح بالمنطقة القريبة من مواقع الشبيحة.
- الشرطة الروسية تستقدم تعزيزات عسكرية إلى قاعدتها في قرية الطريفايو شرق الرقة.
- ارتقاء ١٩ شهيداً بينهم عاملون في مجال الصحة و٤٥ جريحاً يقصف برجج أنه مليشيات قسد و(نظام) الأسد على مشفى الشفاء في عفرين.
الأحد ١٣ / ٦ / ٢٠٢١ - درعا استهدف مجهولون نقطة عسكرية لقوات الفرقة الرابعة عند معمل الكنسوة شمال بلدة المزيريب في الريف الغربي لمحافظة درعا. واستخدم خلال الهجوم بحسب المصدر قذيفة RPG وأسلحة رشاشة مشيراً أن من يتمركز بهذه النقطة عناصر ممن أجروا التسوية وانضموا إلى الفرقة الرابعة.
الاثنين ١٤ / ٦ / ٢٠٢١ - سقوط ٣ جرحى هم امرأة وطفلان جراء استهداف ميليشيات الأسد بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة مرعيان في جبل الزاوية جنوب إدلب.
- ميليشيات الأسد تقصف بالمدفعية

الجمعة ١١ / ٦ / ٢٠٢١ - عمليات الفتح المبين تستهدف بصاروخ زلزال تجمعات عصابات الأسد والمليشيات الموالية على محور حرارين جنوب إدلب.
- مقتل عنصرين من ميليشيا الدفاع الوطني جراء انفجار لغم أرضي، أثناء قيامهم بحملة تمشيط لبادية الميادين بريف ديرالزور الشرقي.
- ميليشيات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة قرية الفطيرة بريف إدلب الجنوبي
- ميليشيات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة قرية القرقور في سهل الغاب بريف حماة الغربي.
السبت ١٢ / ٦ / ٢٠٢١ - ارتقاء مدني وأكثر من ١٠ جرحى جراء قصف مدفعي لقوات الأسد على قرية «كفرلاتة» قرب أريحا بمحافظة إدلب
- ميليشيات الأسد تستهدف وبشكل مكثف قرى وبلدات جبل الزاوية
- قتلى وجرحى في صفوف عصابات الاسد وتدمير عدة آليات ومقرات للشبيحة في كل من جويرين وناعور جويرين وعين سليمو والحمام والبركة والبحصة نتيجة استهداف مواقع لهم

الشهيد كاسم حلاوة أبو الوليد ٢٠١٥ - ١٩٨٩

محمد البني

من أوائل المنشقين عن (نظام) الأسد والمؤسسين لطبابة مدنية وعسكرية.
كاسم حلاوة المعروف لثوار الغوطة بأبو الوليد من مدينة دوما شرقي دمشق، تولد عام ١٩٨٩م، وهو خريج معهد التقني للتخدير، ورفيق منشق عن قوات الأسد بعد انطلاق شرارة الثورة عام ٢٠١١م، اعتقله (نظام) النظام أثناء محاولته الانشقاق فتعرض للتعذيب الشديد، فنتقل بين الأفرع الأمنية، وفيها ذاق أشد أنواع التعذيب ومنها سجن صيدنا المعروف بوحشيته.
وبإصرار وعزيمة وبعملية قتل نجحها استطاع الهروب من سيارة نقل السجناء أثناء تبديله بين فرع وأخر وعاد إلى لغوطة الشرقية فأسس نقطة طبية هو وأصدقائه الممرضين وبعض الأطباء لتكون من أوائل النقاط

الطبية والإسعافية في الغوطة وعندما اضطر الناس لحمل السلاح لحماية المظاهرات والمدنيين من هجمات (نظام) الأسد وأفرعه الأمنية كان من أوائل الناس. خاض حلاوة وخطط للعديد من المعارك التي كان أشهرها معارك المليحة التي استمرت لأشهر عديدة، وشارك في معركة إدارة المركبات العامة في حرسنا ومعركة أيام بدر في جوبر وتكنة كمال مشاركة بمنطقة الدباغات وتحرير كتبية الشيلكا بمنطقة مرج السلطان وكتيبة الأوتيا ومعارك عديدة غيرها.
عرف بأخلاقه النبيلة وصفاته الحسنة وتواضعه الواضح، وحرصه على المدنيين والشباب المقاتلين، ودائماً ما يكون في مقدمة الصفوف.
تعرض لإصابة برأسه وخاصرته يوم الجمعة ٣١ / ٨ / ٢٠١٥ من قنص بمدينة حرسنا بحي العجمي قبيل بدء استئناف المعركة، فأسعف لإحدى المشافي الميدانية وبقي على سرير العناية المركزة ثلاثة أيام ليفارق الحياة ولتكتب له الشهادة على تراب غوطة الشام يوم الاثنين ٣ / ٩ / ٢٠١٥م، وهو يبذل نفسه وروحه وأعلى ما عنده من أجل تحريرها وتطهيرها من دنس ورجس النظام الطائفي ليشيع جثمانه بمدينة دوما.
فترك أثر طيباً في نفوس الثوار لن ينسى..



ادارة دار السلامة لرعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة نعلن عن استقالتهما
وتترك الأمر للمسؤولين وأصحاب الرأي من حكومة وائتلاف ومجالس محليه
وفصائل عسكريه ومجلس العشائر والقبائل والمنظمات والجمعيات الخيرية و...
لتقوم بدورها لرعاية هذه الشريحة من المجتمع اللذين تقطعت بهم السبل
وفقدوا الأهل والديار واصبحوا بلا مأوى وبلا رعاية
هم أبناؤكم وأخوتكم وأباؤكم
نرجو ممن يرغب بمتابعة امور الدار التواصل على الرقم
٠٥٢٦٢٢٦٧٨٨٢
نزار نجار ابو بكرى
ولكم الشكر مقدما

٣ أطفال سوريين تأهلوا إلى نهائيات مسابقة التميز الألمانية

ونقلت الصحيفة أن الطفلة «سما» كانت تعيش في ادلب قبل أن تستقر في ألمانيا منذ عام ٢٠١٦، وهي أيضاً تركت سوريا مع أختها الكبرى، بسبب القصف الروسي المتكرر للمدينة.
أما الطفلة السورية «شانثال» وبحسب ما ذكرت الصحيفة، فقد جاءت إلى ألمانيا عام ٢٠١٤، وهي تنحدر من عائلة موسيقية، وتعزف على البيانو منذ أكثر من ٩ سنوات، مشيرة إلى أن «شانثال» شاركت في عدد من الحفلات الموسيقية الصغيرة في ألمانيا، بالإضافة إلى أنها عضو في برلمان الأطفال والشباب في برلين.

ذكرت صحيفة بيلد الألمانية إن ثلاثة أطفال سوريين قد ترشحوا لمسابقة التميز الألمانية الخاصة باللاجئين في ألمانيا. وهي مسابقة تقام بإشراف مستشارية الدولة في برلين، والأطفال هم محمد سهلي (١٣) عاماً، وسما رجب (١١) عاماً، وسانثال عازار(١٤) عاماً، من اللاجئين السوريين الذين هربوا من الحرب التي يقودها نظام الأسد ضد الشعب السوري.
وأضافت الصحيفة أن الطفل «محمد» هرب هو وعائلته من ريف دمشق بعد قصف بلدته من قبل مليشيا أسد، موضحة أنهم هربوا أولاً إلى تركيا، ومن هناك ساروا على الأقدام عبر البلقان أكثر من شهر، حتى تمكنوا من الوصول إلى ألمانيا.



مع سهبان حتى النصر

نور الدين الإسماعيل

استيقظت قرية راس البغل على قرار البيك بمعاونة سهبان الهس بتشغيله سنتين مجاناً دون أجر.. فقام الأستاذ عمر يخطب في أهل القرية يدعوهم إلى الوقوف مع سهبان، ورويداً رويداً اشتعلت الشرارة كالنار في الهشيم ضد البيك، فخرج الفلاحون يحملون الفؤوس والمناجل والسواطير متوجهين باتجاه قصر البيك، بينما توجه رشيد المربع عند البيك إلى سيده ليخبره بما يجري.

بعد أن انتهى رشيد من الكلام فكر البيك قليلاً ثم وشوش رشيد وجلس على كرسيه الهزاز كمن ينتظر شيئاً ما. وصلت الجموع إلى القصر تطالب برحيل البيك فوراً، ودون أن ينتبه أحد دخل رشيد بين الصفوف وأظهر حماساً تفوق فيه على الجميع.

فجأة تلقى المختار أبو غضب ضربة على قفاه، ودون أن يلتفت لكم الواقف خلفه ليصيب الحلاق سليم فمغصه.. نط ابن الحلاق على قدميه ليأخذ بثأر أبيه فصفع الخبز نديم على عينه التي طارت مع بدلة أسنانه.. لم ينتبه أبو طلال بضربة على قفاه فلحس كفه ونيشن على رقبة أبي مراد ليذيقه ضربة أقوى من الصاروخ.. أبو زنكل حشك على مرداس الخن، مما دفع الأخير أن يركل بقدمه ذات القياس ٦٥ منطقة بين الفخذين لفؤاد شاويش فخصاه..

عبود الضراط رفع ثوب الشيخ علوان لتظهر عورته وهو يجرجر الناس جراً إلى المسجد للتجمهر فيه بعد صلاة الفجر، فأمسك الشيخ بالعقيد معتز وأسقط عقاله وشماعه وداس عليهما لأنه منذ زمن كان ينتظر هذه اللحظة.. رنجس الوراد أمسكت أم حسين من شعرها ورمتها أرضاً وبعد عراك طويل وهي ترعد وتكبر.. أما سوسو بنت النعمان فكانت مشغولة بغمزات صاحبها ملك الأحران بعد أن خانها أسير القلوب.

تطايرت المناجل والفؤوس والسكاكين في الهواء، وتم تفجير ثلاثين حماراً مفخخاً في ساحة القرية قتل فيها سهبان والأستاذ عمر.. بينما كان البيك يجلس على شرفة قصره يشاهد ويضحك وهو يدخل التنباك على أنغام أليسا (ونرحل).

بعد أن انتهت الجولة الأولى من العراك وعاد أهل القرية إلى منازلهم متخنيين بالجراح والطعنات والإهانات دخل المربع رشيد على خط الصلح كونه يعمل قائداً لكتيبة حناش التين، فجمع أهل القرية في الساحة بعد جهد جهيد.. تنحج ثم سعل سعلتين، وقال: «ما بكم؟! لهذا خرجتم ضد البيك؟! تبا لكم.. يجب أن تكون يداً واحدة ونحب بعضنا البعض.. صحيح أن ابن المختار أثناء العراك سب على أم عبود الضراط واتهمها بعرضها لكن هذا لا يعني أنه

يكرهها.. وصحيح أن الحلاق سليم غمز زوجة أبي زنكل إلا أنه لم يفعل ذلك إلا مرة.. وصحيح أن مرداس الخن شتم ديانة الشيخ علوان إلا أن الله هو المحاسب وليس البشر.. وصحيح أن رنجس الوراد باعت ملابس أم حسين بالمزاد العلني إلا أنها تبرعت بثمنه في مشروع خير للمصابين من تلك المعركة..»

لم يكذ ينتهي من خطبته حتى انقض عبود الضراط بسكينه الكباس على خاصرة المختار ثاراً لشرف أمه المهدور.. وتناول أبو زنكل عصا روسية الزرع وضرب بها رأس الحلاق سليم فقتله.. بينما صاح الشيخ علوان صوتاً يقال بأنه يشبه الرثير وكبر خمس مرات ثم تناول حجراً أسود اللون ورمه على رأس مرداس الخن الذي لم يعد رأساً بل صار بقايا دماغ مهشم.. أما رنجس الوراد فلم تنتظر أم حسين لتنقض عليها فبادرت هي بالانقضاض لكن أم حسين كانت قد أخذت حذرهما هذه المرة.

لم يعد يميز رشيد بين الضارب والمضروب إلا أنه كان يرى بين الفينة والأخرى بنطالاً يطير في الهواء أو قميصاً يمسح الدم أو سكيناً تسقط من يد صاحبها.. وقد نال الجميع أثناء العراك دون علمهم من قبوري الأستاذ عمر وسهبان الهس دعسا وتكسيراً ونباش.. بينما كان البيك قد مل من سماع الأغنية فبدل شريط الكاسيت بشريط للقارئ الشيخ عبد الباسط عباس.

دفن أهل القرية موتاهم وعادوا إلى منازلهم يفكرون بمشاريع تدر عليهم الأرباح من خلال دفاعهم عن المرحوم سهبان.

فتح المختار محلاً للمجوهرات وأسماء مجوهرات سهبان.. بينما افتتح عبود الضراط معرضاً للسيارات ذات الأجنحة وأسماء معرض سهبان للطائرات السائرة.. أما الشيخ علوان فقد افتتح مطعماً أسماه مطعم الأخ الشهيد سهبان.. رنجس الوراد استأجرت ١٠ دكاكين مفتوحة على بعضها خاصة لبيع الألبسة الداخلية النسائية تحت اسم لانجري سهبان.. أما سوسو بنت النعمان فأطلقت أول شبكة انترنت فضائي تحت اسم سهبان نت.

كل صباح ينطلق الجميع إلى محلاتهم وعندما يضعون المفتاح في القفل يقولون: «يسقط البيك» ثلاث مرات ثم يباشرون عملهم بجد ونشاط. أما سهبان والأستاذ عمر نهضاً من قنبريهما وتوجها إلى منزليهما.. حملاً أطفالهما وانطلقا بهم بعيداً إلى مقبرة جديدة.. بينما كان البيك يقضي ما عليه من فروض كان قد قصر بها أيام الشباب.

عفواً فيروز ومعدرة للشاعر الراحل فيصل بليبل

«عفواً فيروز ومعدرة» قصيدة ينسبها معظمنا للشاعر السوري الراحل نزار قباني، ولكن في الحقيقة أن القصيدة للشاعر السوري الكبير ابن مدينة الرقة فيصل بليبل، الذي ولد في عام ١٩١٩ وتوفي في عام ١٩٨٤ وله ديوانان شعريان، قصائد مزقها عبد الناصر، وا وفيصلاه.

اشتهر بليبل بقصائده السياسية ومن أشهرها قصيدة عفواً فيروز ومعدرة التي كتبها بعد الهزيمة المدوية للعرب في عام ١٩٦٧، والتي تعرف «بالنكسة».

يقول فيصل بليبل رداً على الأغنية الشهيرة لفيروز (أجراس العودة):

غنت فيروز مغرلة وقلوب الناس لها تسمع
الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقع
من اين العودة يا هذي؟ العودة يلزمها مدفع
والمدفع تلزمه مك والكف يكون له أصع
والأصع منه مك يلهو قد شبع الجوع ولم يشبع
لا يا فيروز ومعدرة أجراس العودة لن تقع

في ديوانه «قصائد مزقها عبد الناصر» كتب قصيدة «ناصرية» وتخيل فيها عبد الناصر يرد عليه بسبب تكديره المستمر بالمناطق المحتلة، فجاءت القصيدة على لسان جمال عبد الناصر، يقول فيها:

جاوزت حدك أيها الشاعر أو ما لغيتك راجع أو زاجس؟
نسي وتصح سخطاً مناعراً والشعب حولك حامداً أو شاكراً
الناس في عيد وأنت محاصر لك باسمرافا والجليل زماجر
يا للواقحة! هل يقول مواطن لرئيسه ما قال هذا الشاعر؟
لا أمريد الحرب ليست خطي أنا للسلام مؤازر ومناصر
جيش المباحث ضمركل عسكري كيف الزحوف وما الذي عسكرك
لأن يعود النازحون فالجر لي في الخطوب مناصد وخناجر
قالوا لنا الثورات قلت مرويدكم لأن تصور مدى الزمان مقاب
سأمت فيهم كل نبضة عزة وكرامة وأنا العزيز القادر
أنمر أمدت وحدت فاشوا على هجج به اقليم مص سائر
يا شاعراً قد هزركن تبصري حاذر فلي بر كان بطش فانس
ماذا دهاك ولم تر وع بلدة لك في الفرات ولا تبوها هاجر وا
مهلا سيسأل عن قريب سائل قد كان في هذي المحلة شاعر!

رحل الشاعر الكبير فيصل عبد الهادي بليبل في عام ١٩٨٤، ولم يعرفه كثير من الناس بسبب مواقفه من (نظام) البعث وحافظ الأسد الذي وصفه بإحدى قصائده بـ «النوري» فقال:

نبوا الشعب يا رفاق المآسي من سيأتي خليفة للأتاسي
سوف يأتي من بعد نوري نوري ثرونو.. وقس هذا المقاس
فاذا ما أتاك زوز رئيساً بلغ البعث.. قسة الإفلاس
لا قولوا رسالة البعث تمت ما يزال الإله.. مرب الناس
لم نزل خوة العروبة فينا لم نزل مشعل الفدا والباس
سوف يمضي بعث الزبا ويحلى عن مروج الشأم ليل المآسي



عبد الجليل عليان

هو شاعر سوري، وخطاط، ولد في منبج عام ١٩٦٦م، وحاصل على عدة جوائز في الخط العربي، وعضو رابطة الخطاطين السوريين، وهو الآن متفرغ لتخطيط المصحف الشريف.

إلى (منبج) خذني، أيها الآسي

إلى أهلي وأحبائي، وجلاسي
كوس الغريرة انكسرت على عطشي

وما كانت لروبي.. سوى كاسي
صحيح أنني، في جنة الدنيا

تُجاذبي، بإطراب، وإيناس
وتخط، لي، بزاه، من تبرجها

وتعريني، بكبر.. ثم إملاس
وتعرض، لي، غرائب من مفاتها

أباحنها، لمن يبغي بإسلاس
ولكنني أغص، بنظرتي، الأولى

لمنرف حسنها، الزاهي بألماس
أغالب حياها، بالسحن يغليني

وأغلبه، بروحي، أو بإحساسي
غريب الروح.. لا أرتاح، في دنيا

ولا ألد، في كاس، ولا طاس
ولو كانت هي الفردوس، أو عدن

إذا خلقت، لناس همسوي ناسي



الشاعرة نفين عزيز طينه من أرض فلسطين



مدرسة النظامية الثانوية للبنات \ العام الدراسي ٢٠٠٤\٢٠٠٣ \ المركز الأول
كما شاركت في برنامج أمير الشعراء في موسمه السادس ووصلت إلى مراحل متقدمة
ملهمها الشعري هو الواقع بما فيه من مشاهد وحوادث وتجارب، كل ما يدور حولنا يمكن أن يتحول في لحظة ما إلى قصيدة شعرية، ونحن دون أن نعي. نعيش على أهبة الاستعداد بين الدفقة الشعرية والأخرى وكأننا نعيش في مخاض دائم. تتأثر بالشعر المدهش ولا بأسرها شاعر بعينه، ولكن إن كان لا بد من الاختيار فإنها تميل للمتنبي وإيليا أبي ماضي
تفضل الشعر المفهوم بعيدا عن الإغراق في الرمزية والغموض أو المفردات التي تضطرها للذهاب إلى المعجم مرارا على مستوى النص الواحد. لا يهملها إن كان النص قديما أو حديثا، المهم أن يكون قريبا من القلب واضحا، والوضوح لا يعني الإسراف في التقريرية إلى حد الفتور الشعري، إنما أن تكون الصور جلية المعاني ناصعة الدلالات لا مختبئة في جلاب الغموض لا يفهم منها شيء من إحدى قصائدها اخترنا هذه الأبيات الشعرية تصف حال اللاجئين في مخيمات النزوح:

الوسادة البيضاء

ناموا على التلج لا لوم ولا حرج

وخبرنا البرد أن الموت مبهج

ناموا فقلنا نام حكام الحنا ونسوا

جرحاً عميقاً بأقصى الروح فتخلج

ناموا طويلاً فإن النور موعداً

أيان يرحل عن أيامنا الحجج

ناموا فما زالت الدنيا بلا قم

ولست أعلم أني بين غ الفرج

وإنكم في الليالي السود نور هدى

مهما ادهمت فأنتم دوننا وهج

ناموا لعل نوب البرد تعفنا

وفي المنام نراها تضحك المهبج

ناموا وهاتوا بأحلام التجارة غداً

يعيد للروح ما أودت بهما الحجج

آه تكاد نخيل الدمع تخفتني

والبؤس في موطني المكول مزوج

يا شامراً أعلم أن الشمس مشرقة

وفي القرب سيزهو وجهك الأريج

لا تلذري في الدمع بكفي بي خيب لامي

وأن نبضي بما أتهن ممتج

أحري بأنك للأفراح سائرة

وسوف تخيا هنيئاً قلبك اللهبج

فعاقتني وخلي الحلم بأخذنا

إلى الأمان حيث العالم المهبج

من مواليد مدينة القدس / فلسطين بتاريخ ٢٨/٧/١٩٨٩م، شاعرة ومترجمة وباحثة في مجال الأدب والترجمة، حاصلة على درجة الدكتوراه في السيميائيات وفلسفة الأدب والفنون بميزة مشرف جداً مع توصية النشر من جامعة الملك محمد الخامس بالرباط عام ٢٠١٨، تعمل في سلك التعليم منذ عام ٢٠١٣م، وهي كاتبة معتمدة لدى عدة مجلات عربية، تعنى بشؤون الأدب والثقافة منها مجلة (بلسم) الشهرية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ومجلة (شاعر المليون) الشهرية التابعة لأكاديمية الشعر العربي في أبي ظبي. وقد وثق لها في موسوعة الشعر النسائي العربي المعاصر الصادرة عام ٢٠٢١م، ومن أعمالها النقدية والشعرية:

كتاب ترجمة الشعر في العصر الحديث: التناص والمواءمة عن أكاديمية الشعر العربي بالإمارات، ٢٠٢١

ديوان «امرأة تحب البوح» عن أكاديمية الشعر العربي بالإمارات، ٢٠١٨

قصيدة في ديوان لن تسكت المآذن عن دار نخبة شعراء العرب بالقاهرة، ٢٠١٨

قصيدة في ديوان «نعلين في عيون الشعراء العرب» ٢٠١٧

ديوان «فرحتي البكر» عن دار التوحيد بالرباط، شباط ٢٠١٧

قصيدة في كتاب «إيلان» الصادر عن مؤسسة البابطين بالكويت، ٢٠١٥.

قصيدة في كتاب «نجوم في سماء الإبداع» الصادر عن مؤسسة القلم الحر للصحافة والطباعة والنشر، مصر، ٢٠١٥

قصيدة في كتاب «قصائد الثلاثين» عن دار الرابطة للنشر والتوزيع التابعة لرابطة شعراء العرب، الشارقة، ٢٠١٤

وقد حصلت على جوائز عدة منها:

جائزة فلسطين الدولية للتميز والإبداع \ رام الله \ ٢٠١٨ \ المركز الثاني

جائزة الأستاذ يونس أبو هليل للتميز \ الخليل \ ٢٠١٧ \ المركز الثالث

جائزة عبد القادر الحسيني \ مؤسسة عبد القادر الحسيني \ القاهرة \ ٢٠١٦ \ المركز الثاني

جائزة عبد القادر الحسيني \ مؤسسة عبد القادر الحسيني \ القاهرة \ ٢٠١٤ \ المركز الأول

جائزة مسابقة رابطة شعراء العرب للشواعر \ رابطة شعراء العرب \ ٢٠١٤ \ ضمن قصائد الثلاثين الفائزة بديوان الثلاثين للشواعر

جائزة عبد الرحيم محمود للإبداع \ عنبتا \ ٢٠١٣ \ المركز الأول

جائزة عكاظ \ جامعة بيرزيت \ ٢٠٠٩ \ المركز الأول المناظرة الشعرية على مستوى مديرية القدس \



لكم الله أهلنا في سورية وليسقط العالم

أحمد الشاكر



فقال له الرجل: «هذا كثير». ورجاه أن يكون أكثر رحمة وسماحة معه لكن دون فائدة، فالعشار كان مصمم على شروطه.

في ذلك الحين نادى المتاجر لصلاة الجمعة فطلب الرجل من العشار أن يرافقه للمسجد لأداء الصلاة، فوافق على الفور وتوافق الرجلان إلى المسجد. ومن محاسن الصدق أن خطبة الجمعة كانت تتحدث عن حرمة الربا وعن عذاب المرابين في النار. وخلال الخطبة انهمرت دموع العشار وبدأ البكاء بصوت عال كالأطفال، في لحظتها أدرك الرجل أن العشار المرابي عاد إلى صوابه وارتجع إلى ربه..

ومع نهاية الصلاة تصافح الرجلان وتعانقا ومع خروجهما من المسجد قال العشار للرجل: «أخي لا نقاش من أجل السعر.. هل أدركت الآن كم سأتعذب وأتقلّى في جهنم من أجلك ومن أجل غيرك؟».

– الأهم من الروايتين الغير مثبتتين تاريخياً والأهم مما هو الصحيح وما هو الخاطئ ككل رواياتنا فما زلنا ندعي بأننا حراس الدين والقيمين على الفضيلة وبأننا خلاصة الشرف الإنساني.. فلا نستطيع مجازاة العالم بحدائته ومدنيته وابتكاراته من جهة، ومن جهة أخرى وفي لحظات تشتتنا وهواننا وبدلاً من محاولة النهوض واللاحق بالركب الإنساني نكتفي على الدوام بالاستنجاد بالماضي، وإعادة شحذ سيوفنا البتارة المصقولة من خوفنا الأزلي لاجترار أي رأس أو فكر ينبض بالعقلانية أو يخالف ما اعتاد القطيع على اجتراره منذ قرون..

فالجمهورية الفاضلة تبقى حلماً في الرؤوس لم ولن يتحقق، والتجار يبقون هم التجار في كل زمان ومكان مهما حاولنا تزيين وتقديس الماضي، وما بين كماشة (نظام) الأسد وإيران روسيا وسندان المتطرفين والدمار والدولار وفحش التجار والفجار.. لكم الله أهلنا في سورية وليسقط العالم.

ويحكي في الأثر والتراث المشرقي الجميل أن رجلاً قدم من الأرياف إلى أحد أسواق مدينة حلب ليشتري بعض البضائع.

وكما نعلم ففي المدن تتواجد أسواق موحدة لنفس السلع، كأسواق الدباغين، الخياطين، الأدوات المنزلية أو الصناعية وما شابه.

وعندما دخل الرجل إلى السوق هم أن يشتري بضاعته من أول متجر يراه، فبدأ يطلب بضاعته من البائع، لكن المفاجئة كانت أن البائع قال له لا يمكنني بيعك شيئاً «فقد استفتحت».. اذهب إلى المتجر المجاور فربما جاري لم يستفتح حتى الآن.

فذهب الرجل إلى المتجر المجاور لكن البائع أجابه نفس الجواب وأرسله إلى جاره المجاور.. متجر تلو الآخر وهو يسمع نفس الإجابة ويرى نفس المثالية والإيثار من السادة التجار وبعد أن أصابه اليأس والقنوط وبعد أن رفض الجميع أن يبيعه عاد إلى المتجر الأول ورجا صاحبه أن يبيعه بعد أن قص عليه ما قد جرى.

– أما أنا فلا لوم لي على من ألف هذه الترهات.. فلا تمّتي على من يصدقها.

وفي التراث يحكى أيضاً أن رجلاً احتاج مبلغاً من المال ليساعد به أحد أبناءه في إكمال تحصيله العلمي.

وبعد يأس من الأقرباء والأصدقاء قصد الرجل أحد الأسواق لعله يجد من يقرضه.

وبدأ السؤال عن من يمكنه فعل ذلك أو يهديه لشخص قد يستطيع مساعدته، فجميع من قد سألهم اتفقوا على أن يرسلوه إلى شخص واحد، لا بل زادوا بقولهم بأنه أرحم العشارين في هذا السوق.

وعند وصوله إليه وبعد السلام شرح قضيته ومعاناته وبأنه يحتاج مبلغاً من المال وقدره عشرة آلاف لموعده أقصاه ستة أشهر.

فقال له العشار: «سأقرضك عشرة آلاف ولكن يتوجب عليك أن تعيد المبلغ خمسة عشر ألفاً ودون تأخير ليوم واحد».

في اليوم العالمي لعمالة الأطفال

هادي العبدو



الانخفاض الكبير في عمالة الأطفال وباستخدامها استراتيجياً، ومكنتها أيضاً المساعدات في ضمان تمتع الآلاف من العائلات التي عانت من الفقر بسبب الحرب والوباء بمستوى معيشي مقبول، وإبعاد الأطفال عن الأعمال الخطرة والاستغلالية إلى حد ما.

بالنسبة للفتيات، فإن «العبء الثلاثي» المتمثل في المدرسة والعمل والأعمال المنزلية يزيد من مخاطر تخلفهن عن الركب، مما يجعلهن أكثر عرضة للفقر والاستبعاد. وساهمت تدابير السياسة الإنسانية للمنظمات الغير ربحية التي وفرت الإغاثة الاقتصادية للأسر، مثل التحويلات النقدية وبدلات الأطفال، بشكل كبير في

الصغيرات أكثر عرضة للانخراط في الأعمال والخدمات المنزلية، بدلاً من التعدين أو البناء.

وتشير تقارير إلى أن حوالي ٣٤ مليون فتى يشاركون في عمالة الأطفال مقارنة بالفتيات حيث تتزايد الفجوة بين الجنسين مع تقدم العمر، ويزيد احتمال عمل الأولاد مرتين تقريباً مثل الفتيات في الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٧ عاماً.

وأياً كان السبب، فإن عمالة الأطفال تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة الاجتماعية والتمييز، وتحرم الفتيات والفتيان من طفولتهم. على عكس الأنشطة التي تساعد الأطفال على التطور، مثل المساهمة في الأعمال المنزلية الخفيفة أو تولي وظيفة أثناء العطلات المدرسية، فإن عمل الأطفال يحد من الوصول إلى التعليم ويضر بنمو الطفل البدني والعقلي والاجتماعي خاصة

(ILO) عمل الأطفال بأنه عمل خطير عقلياً أو جسدياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً وضاراً للأطفال؛ ويتدخل في تعليمهم من خلال: حرمانهم من فرصة الذهاب إلى المدرسة؛ إجبارهم على ترك المدرسة قبل الأوان؛ أو مطالبتهم بمحاولة الجمع بين الحضور إلى المدرسة والعمل الشاق المُفرط.

ووفقاً لإحصاءات منظمة العمل الدولية، يُقدّر عدد الأطفال العاملين بـ ١٥٢ مليون طفل على مستوى العالم، منهم ٧٢ مليون طفل يعملون في أعمال خطيرة، وهؤلاء الأطفال هم الآن أكثر عرضة لخطر مواجهة ظروف أكثر صعوبة والعمل لساعات أطول؛ حيث يتعيّن عليهم المساهمة في دخل الأسرة في سن مبكرة جداً. ويلعب جنس الطفل أيضاً عاملاً فيما إذا كانوا يعملون، وما هو نوع الصناعة التي يشاركون فيها. ويذكر أحد التقارير أن الفتيات

تزامن قدوم اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال لهذا العام ٢٠٢١ مع استمرار المأساة السورية والحرب القذرة، التي يشنها (نظام) الأسد وحلفائه على الشعب السوري، الذي طالب بالحرية، ومع انتشار فيروس كورونا (COVID-١٩) ووجود آلاف الخيام وأكوام الرماد.

فقد كان للحرب الطويلة في سوريا وفاشية (النظام) وعمليات التهجير، التي سببها تأثير عميق على حقوق الأطفال، بما في ذلك حقهم في مستوى معيشي لائق، وحقهم في التعليم، والحماية من عمالة الأطفال. ومع ذلك، فإن زيادة عمالة الأطفال كان نتيجة حتمية بسبب الحرب وانتهاكات وعدم احترام حقوق الإنسان.

بالإضافة إلى ازدياد فقر الأسر، سبب في دخول الأطفال إلى سوق العمل ليعملوا في كثير من الأحيان مقابل أجر ضئيل.

وتعرف منظمة العمل الدولية

مدينة الأتارب

أسيد عبيد



وكذلك «الأثرب» الذي يعني الجميل كثير الشحم، وكان يقول لي والدي إن أهل الأتارب كانوا مشهورين بأكل الجمال لهذا سميت المدينة بهذا الاسم».

تتميز المدينة بأديانها وشعرائها حيث أنبغ في المدينة العديد من الشخصيات الأدبية والعلمية، وينسب إلى المدينة أبو المعالي محمد بن هياج الأثربي الأنصاري من الأعيان، وحمدان بن عبد الرحيم التميمي الأثربي الحلبي الطبيب والشاعر والمؤرخ، حيث قال في مطلع قصيدته من قصائده:

أعرج بالأثرب كي أقضي مأربي وأسرق نوم مقلتي من جفون الكواعبي

ويعتبر سكان الأتارب من السكان المتحضرين، ويعود أصلهم إلى قبائل عربية، ويجتمع الأهالي على علاقات عنوانها الحب والكرم، وقد حافظوا على العديد من عاداتهم وتقاليدهم التي توارثوها عن أجدادهم، ولعل أبرز تلك العادات هي المضافات الخاصة التي تلجأ الأهالي إليها لحل مشاكلهم ومناقشة أمورهم، فلكل

مدينة تاريخية قديمة تجمع العديد من الآثار والمعالم التاريخية، وتتميز بموقعها الجغرافي الذي أكسبها أهمية استراتيجية كبيرة، فتميزت عبر التاريخ بموقعها الهام على الطريق الرومانية من حلب إلى أنطاكية، وترتفع ١٠٠ متر عن سطح البحر، ويتبع لها ١١ قرية و١٠ مزارع والعديد من المواقع الأثرية الهامة، وكانت تسمى المدينة بـ «الأثرب» حسبما ذكر في العديد من الكتب والمراجع، لتسمى أخيراً بمدينة «الأثرب».

يقول حسام عبيد أحد سكان المدينة: «إن الأتارب يقال عنها أثارب حسبما ذكرت في كثير من الكتب القديمة، التي تحدثت عن نشأة الأتارب، فهي مدينة قديمة جداً تعرضت لكوارث طبيعية ولهجمات عسكرية واحتلالات مختلفة، كما تعرضت لزلزال مختلفة فكان عدد سكان المدينة يبلغ ٦٠ ألف نسمة قبل أن تتعرض للهزات الأرضية.

وهي مدينة ضاربة بالقدم فيها مقابر بيزنطية وآثار تدل على حضارة الرومان وعلى الحروب الصليبية،

يشاهدون آثاراً قديمة غريبة جداً...» تنتشر في المدينة العديد من المغارات التي كانت تستخدم كمخازن للطعام والشراب، ويوجد بالقرب من المدينة مقابر تعود للعهد البيزنطي منها الأتارب - السحارة وأيضاً عند جب العامود، وتتميز مدينة الأتارب بانتشار الأراضي الزراعية حولها حيث تعتبر تربتها رائعة الخصوبة مما جعل الزراعة مصدر رزق أساسي للأهالي.

يقول عمر سوادى من سكان المدينة أبا عن جد: «تمتاز الأتارب بالأراضي الزراعية الخصبة سواء كانت سقاية أو دونها، والآن بعد دخول العلم والثقافة لكل منزل اتجه نسبة كبيرة من الشباب إلى الدراسة والتعلم، وأصبح في المدينة نسبة كبيرة من الثقافة والتعليم، وتركوا أمور الزراعة لأهاليهم، وإلى الآن يعتمد غالبية الناس في الأتارب على ما تنتجه الأراضي من هذه المواد كالحضار بأنواعها مثل البطاطا والخيار والبندورة والجبس وزراعة الحبوب...».

يعتمد الأهالي في مدينة الأتارب

على بعض الصناعات والمهن كمصدر للعيش بالإضافة للزراعة، وإن انعدام الموارد جعل من مدينة الأتارب مركزاً صناعياً ومهنياً هاماً في المنطقة، وأكسبها موقعها الجغرافي أهمية تجارية كبيرة على مستوى ريف حلب.

فنتيجة نقص الموارد وقلة العيش للأشخاص الذين لم يفلحوا بالدراسة أدى لاتجاههم نحو الصناعات الأخرى مثل تصنيع السيارات ومجال الميكانيك والكهرباء مما جعلها مركزاً لهذه الصناعات أيضاً، وموقعها الاستراتيجي أدى إلى تطور السوق التجاري في المدينة، إضافة لمراكز بيع المواشي التي يأتي إليها أهالي المناطق المتواجدة حول الأتارب لبيع وشراء المواشي.

واكبت مدينة الأتارب التطور وساهمت ثقافة أبنائها ومستواهم التعليمي في تطوير المدينة عمرانياً واقتصادياً، لتصبح كما هي الآن لبيدأوا يهدم البيوت الطينية وبناء بيوت من الحجارة والإسمنت، لتنتقل العملية العمرانية من البناء بالطين إلى البناء بالإسمنت والحجر.



يقول عبد الكريم حسن من سكان المدينة القدماء: «قديماً يقال إن المناطق التي فيها تلال محددة يكون تحتها حصون وقلاع، فهذا أمر طبيعي فالأتارب كان فيها ومازال تل الأتارب، وإن لهذا التل محاور اتصال ما بين الأتارب وبين مناطق أخرى تبعد أكثر من ٢٠ كيلومتر مثل تل العيس الموجود في قرية العيس، ويقال أن هناك ممر بين تل الأتارب وما بين تلة العيس ونفق ما بين تل العيس وحلب، فإذا نفاط الاتصال كانت عبر الأنفاق، هذا كله قبل العصور الحديثة، وقد سمعت عن والدي أن الناس كانوا يأخذون تراباً من التل ويستعملوه بطلي البيوت لأن بيوت الأتارب كانت طينية، وهذا التراب يمنع نزول الماء على الناس القانطين داخل البيوت، وأثناء حفر النساء والرجال لهذا التراب كانوا



تأخير الزواج بين الشباب

محمد البني



شرعية أو غير شرعية يتطلب وقتاً طويلاً ونفقة كبيرة وأعباء مادية عالية تصل كلفتها للألاف الدولارات. إن أغلب الشباب والفتيات يكرسون معظم أوقاتهم من أجل التخطيط للمستقبل من أجل تحصيل الرغبات والطموحات بالإضافة لتأمين أنفسهم مادياً ووظيفياً فبعضهم يفكر بالسفر والهجرة وبعضهم الآخر يفكر باستكمال التعليم وانتاج مشاريع وتحصيل الشهادات وأن الزواج يعرقل هذا كله.

اختلاف البيئة الاجتماعية والعادات والتقاليد والذي سببه النزوح وغلاء المهور أيضاً وبتنا نشاهد مهور بأرقام عالية غير مألوفة بالمنطقة في الأيام القريبة الفائتة. وأضاف الحلبي: «إن الأصبغ من هذا هو حال الشباب المهاجرين، فعلى عاتقهم وعائق أهلهم إيجاد شريكة حياتهم، فالعديد من الفتيات وذويهم يرفضون فكرة المغترب، وبحال تم الأمر فتجهيزها وتسفيرها بطرق

وأما مريضة، هي تجمع بين الدراسة والعمل، فبنظرها أن استهتار الكثير من الشباب وعدم الدراية بمفهوم الزواج وجوهره ومشاهدة الكثير من حالات الطلاق للمتزوجين حديثاً هي من الأسباب التي تجعلها ترفض الزواج، وأيضاً خوفها من الابتعاد عن أهلها وتفكك أسرتها أكثر من تفككها الحالي، فالدراسة والوعي اختلف عن ذي قبل بحد وصفها وأنها لا ترغب بتقليص حريتها وتفضل أن تكون نفسها وتأمين فرصة عمل فالزواج يحتاج لتضحيات وتنازلات لا ترغب بتقديمها بالوقت الراهن.

من جانبه المحامي أحمد الحلبي عن ظاهرة تأخر الزواج بين جيل الشباب، قال: «إن من أسباب تأخير الزواج للشباب والفتيات أمور عديدة من أهمها التهجير والنزوح، الذي أعاد الناس والشباب لنقطة الصفر والبداية، إضافة لقلّة فرص العمل وانتشار البطالة في المجتمع وأن أعباء وتكاليف ونفقة الزواج تحتاج كثيراً من العمل والكد في وقت الاستقرار، فكيف تكون بوقتنا الحالي». وأضاف أن من أهم تلك الأسباب هي

الشغل للشباب لكثيرين منهم هو الهجرة خارج البلد، وتكوين أنفسهم كما يقول علي وهو ذو الثامن والعشرون ربيعاً، ومهجر قسري من الغوطة الشرقية ويقول علي: «إن مشروع الزواج كان نصب عينيه في الغوطة والتجهيزات له على أكمل وجه إلا أن لعنة التهجير حطمت أحلامه وأماله وأن الوقت الحالي غير مناسب بسبب اللا استقرار في المنطقة وانتشار البطالة وقلّة فرص العمل وانخفاض الأجور حيث أنه لا يتناسب الدخل مع الصرف وأجار المسكن والمستلزمات المرتبطة بالزواج فالمسؤولية تكبر». فبالنسبة لعلّي إن تجهيز مشروع عمل يغطي نفقته هو وأهله هو أولوية أكثر بكثير من الزواج في الوقت الحالي كون أن أباه وأخاه استشهدا بقصف على الغوطة قبيل التهجير وهو يحمل أعباء النفقة على أهله.

وأما بالنسبة لمريم النازحة من ريف معرة النعمان، وهي طالبة في إحدى الجامعة المحلية في السنة الدراسية الثالثة، تقول: «إن دراستها وتحصيلها العلمي من أهم أولوياتها حالياً لتأمين نفسها ولتساعد أهلها، فولدها متوفى

يعتبر الزواج من الأساسيات الهامة في بناء الحياة، وتكمن أهميته في تكوين عائلة والتشارك وإيجاد الشريك، والحب الذي يقوم على الاهتمام والرعاية التي تبني في نهاية المطاف المجتمع. ويختلف تحديد العمر الأنسب للزواج بين مجتمعات وأخرى وبين ثقافة وأخرى، وعامة تميل المجتمعات العربية إلى تزويج أبنائهم وبناتهم في متوسط العشرينات، كما يختلف عمر الزواج في المجتمعات المستقرة عن المستقرات غير المستقرة. ومؤخراً بدأت تلوح في الأفق ظاهرة تأخر في الزواج، الذي تتعدد أسبابه بين الفتيات والشبان بحد سواء، حتى وصلت الحال عند بعضهم لإلغاء هذه الفكرة، والتخلي عن الارتباط نهائياً، لما يوجد من أعباء وواجبات ومتطلبات لهذه الخطوة المفصلية وخاصة في الوقت الحالي الذي يتسم بعدم الاستقرار، وحال الشاب السوري خير معبر عن تلك الحالة.

عزف كثير من الشباب عن الزواج أو لتأجله لأن بعضهم ينظر للأمر على أنه سالب للحرية وربما يجرمه فرصة مميزة في المستقبل، لأن الشغل

الشهيد بإذن الله محمد صلاح الدين عبد السلام

محمد حلاق

الشهيد برفقة عشرين شاباً داخل المدينة ليقاوموا هذه الحركة، لكن (نظام) الأسد نجح في اقتحامها، وقام الشهيد وثلة من فاقته الطيبين بالتراجع إلى جبال القريّة، والجدير بالذكر أنه حين ذاك كانت بندقية الصيد تقاوم دبابة وعربة جنود مجنزرة، ناهيك عن السلاح الثقيل.

قرر الشهيد ومن معه من رفاق الدرب، ضرب معازل الشبيحة في القرى المجاورة، وكانت الوجهة حاجز مدينة بابيص، الذي كان يأوي الشبيح أحمد جركس وأتباعه، وحينها انقسموا إلى سريتين سريّة ضرب و هجوم و سريّة دفاع و إسناد، فكان الشهيد من سريّة الإسناد، وبعض منهم في سريّة الهجوم وأغار الشباب الثائر على الحاجز ونجحت تلك الغارة ولكن التف الشبيحة على سريّة الإسناد وكان من بينهم محمد صالح حتى تحاصر هو وثمانية من رفاقه حتى رموهم بنيران حقدهم الدفين، ولم يكفهم بل اقتربوا من كل شهيد و أرسلوا رصاصة في رأسه، وهكذا رحل الشهيد محمد أبو صالح رافعاً سبابته وهو يقول لا إله إلا الله.

محمد صلاح الدين عبد السلام أو محمد صالح كما يعرف في مدينة عندان بريف حلب الشمالي، من مواليد عام ١٩٧٧ نشأ وترعرع في أسرة ميسورة الحال وكان أصغر إخوانه وكان معروفاً بذكائه طيلة طفولته، وهو صبور جلود على أمور حياته رغم كونه آخر العنقود.

منذ صغره كان يحب الاعتماد على النفس، وكان قد حصل شهادة التعليم الأساسي، لكنه ترك مقاعد الدراسة ليعمل في طلاء الأسقف المنزلية، ومن ثم عمل كمتعهد في إنشاءات الأبنية الحديثة، ثم انتقل لمجمع مدارس السبيل لتعليم القيادة.

عندما اشتعل فتيل الثورة في أحد أهم معقلها الحلبيّة (عندان) كان من أوائل المتظاهرين، وكانت وجهة نظره أن (نظام) الأسد قد سرق شبابه ويسرق قوت يوم أولاده، وبعد تصعيد (نظام) الأسد عسكرياً على البلدة، اعتقد أن هذا الـ (نظام) لا ينفخ الحل السلمي معه، ولا يفل الحديد إلا الحديد، وأن قناعة القمع لا تزول إلا بسياسة أقوى من القمع ذاته، وحين حاصرت قوات الأسد المدينة، في نية مبيتة لاقتحامها، ظل



مجزة القبير ذاكرة الثورة السورية

تامر تركمانوي



حتى قتلوا كل من في هذه المزرعة.

استشهد بالمجزرة ٥٧ شهيداً بينهم أطفال ونساء وكل الشهداء مدنيين تقع مزرعة القبير إلى الجنوب من قرية معرّاف باتجاه الغرب من مدينة حماه، وتبعد عنها مسافة ٢٠ كم تقريباً وجنوباً عن مدينة حمص مسافة ٢٢ كم فقط إلى الغرب من نهر العاصي، وهي تجمع سكني، كان يوجد فيها حوالي ٢٥ منزلاً، كان يسكنها ثلاث عائلات هي (آل البيت، آل الفارس، آل علوان) من المسلمين السنة، الذين يعملون بالزراعة وتربية الماشية، ومحاطة بقرى يقطنها علويين في وسط محافظة حماه.

باتجاه قرية القبير، بدأ القصف على القرية، وبعد ساعة تقريباً من القصف المتواصل، توقف القصف لتدخل عدة سيارات وباصات تحمل شبيحة من قرية أصيلة الموالية والقرى التي حولها، دخلت إلى القرية وسط إطلاق نار كثيف جداً، ثم قاموا باقتحام البيوت وإطلاق النار عشوائياً على ساكنيها من الرجال والنساء والأطفال، وقادوا الكثير من الرجال إلى خارج المنازل، وذبّحوا العديد منهم بالسكاكين والأسلحة البيضاء، كما قاموا بإحراق أكثر من عشر جثث بعد أن تمت تصفيتهما.

ثم انسحبوا في النهاية بعد أن خطفوا معهم أكثر من ٣٧ جثة من الجثث، التي تمت تصفيتهما، بالسكاكين، واستمروا على ذلك

كان يوجد امرأة تحمل طفلها، الذي لا يتجاوز عمره الشهرين، وكانت ترضعه، دخلوا عليها وانهاولوا عليها طعناً بالحرايب ورضيعها في صدرها تضمه إلى حضنها، وتابى إفلاته، فكانت الحرايب تدخل صدره الغض لتخترق صدر أمه!

كما كان يوجد عائلة مكونة من (٧) أشخاص، كانوا يجلسون في غرفة واحدة، وقد فتح عليهم الباب وتم إلقاء مادة حارقة عليهم وأحرقوهم وهم أحياء.

هذا ما حصل في مثل هذا اليوم في أيشع المجازر الطائفية في مزرعة القبير بريف حماه بتاريخ ٦-٦-٢٠١٢

حوالي الثانية ظهراً تحركت ٣ دبابات T٧٢ من جهة قرية المجدل ومن جهة قرية أصيلة

تهويدة (يالله تنام يالله تنام لدبجلا طير الحمام)

عريفة الموسى



و ننشرهن عل باسمينا
إلى آخر الأغنية

رحلت الفتاة وبقيت أغنيتها خالدة
عبر الزمن ترددها ملايين الأمهات
كتهويدة مقدسة قبل النوم.
نقل تلك الحادثة إلى مشروع
التوثيق البصري الأستاذ جورج رزق
الله عام ٢٠١٤م، وهو أستاذ اللغة
الإرامية من مدينة معلولا.
واليوم نحن في وكر، أغلب تراثه
مآسي، وقصص مجبولة بالدم

فيروز بصوتها الساحر:
يا بياع العنب والعنبية
قولوا لامي وقولوا ليبي

خطفوني العجر من تحت خيمة
مجدلية
ع التيشتشي التيشتشي
والخوخ تحت المشمشي
كل ما هب الهوى لأقطف لريما
مشمشي
هي هي هي ليينا
دستك لخنك عيرينا
تنغسل تياب ريمنا

المعنى بالعربية
هيبي .. هيبي يا بياع العنب
خبر أبي وخبر امي
خطفني «البدو»
بيتنا بجانب الكنيسة
وأخي الشماس عيسى
وبقرتنا حمراء سمينه
وكلينا نحيف سلوقي

فهم البائع المعلولي مغزى الكلام
وتعرف على البنت
حيث قام بنقل رسالتها إلى أهلها
متلهفاً لإخبارهم بمكانها وأنها حية
ترزق ولما أتجه الأهل إلى تلك الديار
لاسترجاع ابنتهم لم يجدوا أحداً إذ
كان أصحاب الدار قد رحلوا إلى مكان
آخر
بقيت الحسرة في قلوب الأهل
وخلدت ذكراها تلك الكلمات
البسيطة العميقة المليئة بالهفة
والأسواق
وصلت إلى الأخوين رحباني حيث
أعادوا صياغتها وغنتها السيدة

بينما كان رجل من معلولا « جبل
الحو » يبيع العنب والتين في
ديار تلك القبيلة التي خطفت
الفتاة تعرفت عليه الفتاة لكنه لم
يعرفها.
وفي تلك اللحظة المصيرية
بالنسبة لها ارتجلت ابياتها هي مزيج
من الأرامية المعلولية والعربية
للفت انتباه الرجل وطلب النجدة
منه ليتعرف إليها دون أن تلتفت
نظر القبيلة
حيث شرعت تغني لحظة مرور
البائع تحت شبكها وهي تحذي
لطفلها (وليس طفلتها كما ورد في
أغنية السيدة فيروز)
هيو هيو باليني بالميز عني
مليه لبي ملي لمي
نغوبني العربي
بايخ كم الكليسا
حوني شموسا عيسى
بقرتنا حمرا نفيسة
وكلينا اسلك سلون
يالله ينام يالله ينام
لادبجلا طير الحمام

أغنية يرددها كثيرون دون أن
يعلموا أن خلف تلك الأغنية مأساة
إنسانية حدثت في قرية معلولا
السورية بريف دمشق الشمالي.
أغنية غنتها السيدة فيروز من
روح معلولا وتراثها الممزوج بالألم
والإبداع والثبات.
وقعت أحداث تلك القصة المؤلمة
في معلولا منذ حوالي ٤٠٠ عام
مع فتاة في العاشرة من عمرها
خطفت من بيت أهلها حينما
كانوا يحرسون/ ينظرون أرزاقهم
من المشمش والخوخ بين الوديان
البعيدة.
حيث جاءت مجموعة جابت ساحات
القرية وبيوتها، فوجدوا فتاة
وحيدة في منزلها وكانت أخت
الشماس عيسى في ذلك الوقت،
فخطفوا الفتاة ابنة السنوات
العشر.
بحث الأهل بحرقة وألم عن ابنتهم
في كل مكان ولم يفلحوا بمعرفة
مصيرها
ومرت سنوات طويلة، وذات يوم

أمهات في زمن البارود والحديد

هادي العبدو



الثمن الباهظ، فمنهن من
فقدن أولادهن ومنهن من
فقدن أزواجهن، أكانوا شهداء
أو مختطفين أو مفقودين أو
معاقلين، وأخريات سُردن من
منازلهن وفي أقل الخسائر وجدن
أنفسهن في مخيمات النزوح هرباً
من القتل.
في عيد الأم أمهاتنا تكلى بالوجع
والخوف والفقد والألم، والصبر
قوتهن في مقاومة الموت
والتضحيات سبيلهن من أجل عزة
وكرامة.
الأمهات السوريات أمهات أذهلن
العالم بصمودهن وقوتهن
وجبروتهن في سنوات عجاف
مرت عليهن، فغدت الأم فيها
بلا طفل ولا زوج ولا وطن، لكنها
لاتزال متمسكة بالأمل، تواصل
البذل والتضحية والعطاء..

لرأماً أن نكون في منازلنا بعيدين
عمن نحب، وأن نعيش معهم
في عالم افتراضي خالٍ من مشاعر
الحب والاحترام.
كما أن تأثير الفيروس الاجتماعي
على العلاقات الأسرية أخطر من
السعال وضيق التنفس الذي
يسببه، وهو ما ذكرته ميسون
التي لم تتمكن من زيارة والدتها
بمناسبة عيد الأم كما كانت تفعل
كل سنة، بسبب تفشي الفيروس،
ولم تشتت أيضاً هديتها حتى الآن
بسبب أنها لم تخرج من منزلها منذ
حوالي أسبوع تقريبا، وأشارت إلى
أنها هاتفت والدتها بمناسبة عيد
الأم، ولم تخلو المكالمات من الحديث
عن فيروس كورونا ونصائح الأم
لها بالبقاء في المنزل.
أمهات بين القهر والصمود:
الحرب تسببت في دفع الأمهات

بالقرب من منزلنا. خسارتهما
شكلت صدمة حقيقية لي، ولا
أعرف ما هي الكلمات المناسبة
التي يمكنني أن أصف بها مشاعري
في هذا اليوم.

وهناك على جانب آخر من الحدود
السورية التركية ومن بين
الخيام إحدى الأمهات النازحات،
التي وجدت نفسها بعيداً عن
الأحبة والديار، ويعتصر الألم
نفسها خوفاً على فلدات أكبادها،
وخشية أن يقتل أحدهم أو يجرح
أو يسجن أو يفقد ولا تستطيع
مرة جديدة أن تسمع «أمي.. كل
عام وأنت بخير»

وفي التوقيت الذي يحتفل فيه
كثيرون بعيد الأم يجلس محمد ١٧
عاماً بجانب قبر أمه، التي فقدتها
بقصف جوي (في ريف إدلب) رافعا
يديه للسماء، داعياً لها بالرحمة
ولقلبه بالصبر على فراقها...

عيد في زمن الكورونا:
"كل ما قيل وما يقال بعد غد لا
ينتهي بضمه، أو لمسة من يد،
لا يرجع الغريب للديار، لا ينزل
الأمطار، لا ينبت الريش على جناح
طير ضائع منه، أقول للمذيع
قل لها أنا بخير، أقول للعصفور إن
صادفتها يا طير لا تنسني، وقل:
بخير، أنا بخير"
كان الشاعر محمود درويش قد
عاش الواقع قبلنا وأدركته روحه.
فاليوم مع عيد الأم أصبح علينا

ومثالية لهم.
عيد من الدمع:
يأتي عيد الأم في سوريا، وقد
اكتملت عشرة أعوام من الحرب،
والأم السورية تعاني ظروفاً
قاسية، فهي اليوم أم الشهيد
وزوجته وأخته، وهي تعيش وسط
أحزان وآلم لا تحصى، فكثير من
الأمهات استشهد أبناؤهن، وكثير
منهن هجرن منازلهن مجبرين
تاركين فيها أجمل الذكريات.
تقول «خديجة» والدموع تملأ
عينها: « إنه أصعب عيد يمر
علي في حياتي ولم أكن أتوقع أن
يمر علي عيد بعدما خسرت أمي
وزوجي.

وتضيف: « منذ سنتين استشهد
زوجي في الحرب وبعدها بنحو
أشهر توفيت أمي في انفجار وقع

عيد الأم أحد الأعياد الرسمية
ويوم عطلة في كل دول العالم،
عيد انطلقت بدايته في أوائل
القرن العشرين في الولايات
المتحدة الأمريكية كيوم لتكريم
الأمهات والاحتفال معهن
وتقديم الهدايا لهن، ثم انتقل
الاحتفال بعيد الأم من أمريكا إلى
بقية دول العالم مع اختلاف في
التوقيت من دولة إلى أخرى، وفي
الدول العربية دخل إليها على
يد الصحفي المصري علي أمين،
وقرر أن يكون الاحتفال به في يوم
٢١ آذار/ مارس من كل عام.
ليصبح عيد الأم هو يوم وفاء
للأمهات والاعتراف لهن بالفضل،
والجميل والتقدير على كل ما
بدلن ويبدلن في سبيل إسعاد
أبنائهن وتحقيق حياة كريمة



الغائب والمفقود بين القانون والواقع والشريعة الإسلامية



المحامي: عبده الغفور

مورثه، والميراث لا يستحقه إلا الورثة الأحياء الذين تعد حياتهم متحققة عند وفاة المورث. وعلى هذا يُعدُّ المفقود من حين فقده إلى حين الحكم بموته حياً في حق تركته أي في شأن الحقوق التي تضره وتنفع غيره كإرث الغير منه، ويعد ميتاً في حق تركته مورثه أي في شأن الحقوق التي تنفعه وتضر غيره كإرثه من الغير (الفقرة الأولى من المادة ٣٠٢ من قانون الأحوال الشخصية السوري).

٣- حالة عودة المفقود إلى الظهور بعد الحكم بوفاته:

إذا ظهر المفقود حياً بعد صدور الحكم باعتباره ميتاً وتوزيع تركته، فإنه يسترد ما كان له من أموال وما استحق من إرث من أقاربه المتوفين من أيدي الورثة إن كان قائماً، أي إنه لا يسترد إلا ما بقي من هذه الأموال بين أيدي الورثة، أما ما تصرف به هؤلاء أو استهلكه فلا يسترد منه شيئاً لأنهم لم يستولوا عليه اغتصاباً من تلقاء أنفسهم، وإنما تملكوا التصرف في هذه الأموال بناء على حكم قضائي وبالتالي فلا ضمان عليهم.

أحكام الغائب والمفقود في الشريعة الإسلامية:

نصت المادة ٢٠٢ من قانون الأحوال الشخصية السوري على أن الإنسان يعد مفقوداً في حالتين: ١- إذا كان لا تعرف حياته أو مماته. ٢- إذا كانت حياته محققة ولكن لا يعرف له مكان.

يلاحظ من النص السابق أن

تاريخ فقده إذا كان المفقود في ظروف يغلب فيها الهلاك كالذهاب إلى الحرب.

وبدءاً من تاريخ صدور هذا الحكم تنتهي شخصية المفقود ويعامل من هذا التاريخ معاملة الميت موتاً حقيقياً، مما يرتب الآثار التالية:

أ- حكم زوجة المفقود:

أجاز قانون الأحوال الشخصية السوري للزوجة التي غاب عنها زوجها من دون عذر مقبول أن تطلب إلى القاضي التفريق من زوجها الغائب لعدة الغياب بعد مرور سنة من غيابه حتى لو كان لدى الزوجة من الأموال ما يمكنها من الإنفاق على نفسها. وإذا لم تطلب الزوجة التفريق لهذا السبب فإنها تبقى على عصمة زوجها.

ويطبق هذا الحكم على المفقود بالاستنتاج من باب أولى، فإذا كان المشرع يسمح للزوجة الغائبة أن تطلب التفريق من زوجها بعد مضي سنة على غيابه، فمن باب أولى أنه يسمح للزوجة المفقودة أن تطلب التفريق بعد مضي المدة المذكورة باعتبار أن حالة المفقود أشد من حالة الغياب. وهكذا تعتد زوجة المفقود عدة الوفاة ويجوز لها الزواج بغيره بعد انقضاء هذه العدة.

ب- حكم أموال المفقود والأموال التي تؤول إليه في أثناء فقده: تستمر الأموال العائدة للمفقود في ملكيته طوال فترة غيابه حتى تاريخ الحكم بموته، وإذا حكم القاضي بموته توزع أمواله على ورثته الموجودين وقت الحكم باعتباره ميتاً، أما ورثته الذين ماتوا بعد فقده أي أثناء غيابه وقبل صدور هذا الحكم فلا يرثونه، لأن الحكم باعتباره ميتاً هو حكم منسئ لهذا الموت وليس كاشفاً له.

ولا يدخل في تركة المفقود الأموال التي آلت إليه عن طريق الإرث من أقربائه الذين توفوا أثناء فقده والتي كانت قد أوقفت له حتى يعرف مصيره، بل ترد هذه الأموال إلى من كان يستحقها من الورثة وقت وفاة مورثه، والسبب في ذلك أن حياته غير محققة عند وفاة

ولأن الشك حول حياة المفقود أو مماته قائم في هذه الفترة فإن الأحكام التي تنظم وضعه القانوني تبنى على هذا الأساس:

أ- لا يقع شيء من الآثار التي تترتب على انتهاء حياة الإنسان وزوال شخصيته بالنسبة للمفقود، كإحلال زواجه مثلاً أو تصفية تركته لعدم ثبوت وفاته. وهكذا فإن زواج المفقود يظل قائماً، كما تبقى حقوقه وأمواله محفوظة طوال هذه الفترة.

ب- تترتب للمفقود جميع الآثار القانونية التي يشترط لحدوثها وجود الشخص على قيد الحياة



كحقه في الإرث من غيره مثلاً أو الوصية، ولكنها تبقى معلقة على شرط التحقق من حياته، فلا يحرم المفقود من الحقوق التي تؤول إليه خلال هذه الفترة لعدم ثبوت موته، كما أنه لا يكتسبها بصورة نهائية لأن حياته غير محققة، بل تحفظ له هذه الحقوق مؤقتاً ريثما يتبين مصيره ويوزل الشك حول حياته أو مماته.

٢- حالة الحكم بوفاة المفقود:

بالرجوع إلى قانون الأحوال الشخصية السوري الذي ينظم أحكام المفقود يتبين أنه نص في المادة ٢٠٥ على أن الفقدان ينتهي بعودة المفقود أو بموته أو بالحكم باعتباره ميتاً عند بلوغه الثمانين من العمر، هذا إذا لم يكن فقده بسبب عمليات حربية، فإذا كان فقده بسبب عمليات حربية أو حالات مماثلة لها مما يغلب معه الهلاك فإنه يجوز الحكم بموته بعد أربع سنوات من تاريخ فقده. يتبين من النص السابق أن القاضي يستطيع بناءً على طلب صاحب المصلحة الحكم بوفاة المفقود الذي فقد في ظروف لا يغلب فيها الهلاك عند بلوغه الثمانين من العمر كالمسافر إلى بلد أجنبي للعمل أو للتجارة، أو الحكم بوفاة المفقود بعد مرور أربع سنوات من

السوري على أنه: «يسري في شأن المفقود والغائب الأحكام المقررة في قوانين خاصة، فإن لم توجد فأحكام الشريعة الإسلامية».

تميل معظم التشريعات إلى تحديد سن معينة للمفقود يسمح بعدها باعتباره ميتاً، ولو لم يرق الدليل على موته، وتختلف هذه السن باختلاف النظم القانونية، وهي بحسب قانون الأحوال الشخصية السوري سن الثمانين. فإذا غاب الشخص وانقطعت أخباره ولم تتحقق حياته من مماته فإن الشك يظل قائماً حول مصيره إلى أن يبلغ الثمانين من عمره، وعندها يعدّ في عداد الأموات، ويتقرر موت المفقود في هذه الحالة بحكم

تثبت الشخصية القانونية للإنسان منذ ولادته حياً، وتظل ملازمة له حتى وفاته، وفقاً لما نصت عليه المادة ٣١ من القانون المدني السوري، والموت قد يكون طبيعياً أي حقيقياً، وقد يكون حكماً أي بصور حكم باعتبار المفقود ميتاً، ويشترك المفقود مع الغائب بالعجز عن التصرف بأموالهما بسبب الغيبة والفقد.

وقد أدخل قانون الأحوال الشخصية السوري الغائب في تعريف المفقود، وسوى بينهما في أغلب الأحكام.

شاعت هذه الظاهرة وانتشرت كثيراً في سوريا خلال سنوات الثورة السورية - وما تخللها من حالات لا تعد ولا تحصى لمفقودين ومغيّبين قسرياً أو معتقلين أصبحوا مجهولي المصير بالنسبة لذويهم - وأظهرت هذه الحالات لكثرتها ضرورة التركيز حول الأوضاع القانونية وآثارها على كل من يولد بهؤلاء المفقودين والغائبين، سواء أكانوا ورثة شرعيين أو زوجات أو أبناء أو شركاء في العمل أو دائنين أو مدينين. إلخ.

المفقود في اصطلاح أغلب الفقهاء هو الغائب الذي انقطعت أخباره، فلا يدري مكانه، ولا تعلم حياته ولا وفاته.

أما الغائب فهو الشخص الذي يغيب عن موطنه أو محل إقامته، لكنه يكون حياً وتكون حياته معلومة، سواء أكان له محل إقامة معروف خارج موطنه أم لم يكن.

وهكذا فإن كل مفقود يعدّ غائباً في حين لا يعدّ الغائب مفقوداً إلا إذا قام الشك حول حياته أو موته، أي إذا كان لا يعلم إن كان حياً أو ميتاً، فالمفقود أكثر مجهولية من الغائب، إذ أنه إضافة لكونه غير معروف الموطن ولا محل الإقامة، فقد انقطعت أخباره تماماً فلا يعرف ما إذا كان حياً، فتبقى زوجته على عصمته وتبقى أمواله مملوكة له، ومن كان في الأسر أو السجن فإنه يعتبر في حكم الغائب.

المركز القانوني للمفقود:

نصت المادة ٣٤ من القانون المدني





يكون غيابه بلا عذر مقبول، فإذا كان بعذر مقبول لم يجز لها طلب التفريق.

ومعنى ذلك أن القانون قد أخذ بمذهب الحنبلية في عدم التفريق إلا إذا كان الغياب بغير عذر، وأخذ بمذهب المالكية في تحديد الغياب بسنة على الأقل.

وقد عدت المادة ١٠٩ من قانون الأحوال الشخصية السوري المحكوم بالسجن مدة تزيد على ثلاث سنوات غائباً، أي إن القانون السوري قد سوى بين الغائب والسجين المحكوم مدة ثلاث سنوات فأكثر، وبالتالي إذا كان الحكم بسنتين مثلاً فلا يجوز لزوجته طلب التفريق أبداً.

ومن البديهي - حتى تستطيع الزوجة الاحتجاج بالحكم - أن يكون هذا الحكم قطعياً غير قابل لأي طريق من طرق الطعن، كما لا يجوز لها طلب التفريق بسبب السجن إلا بعد مرور سنة على السجن فعلاً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن قانون الأحوال الشخصية السوري قد عدّ التفريق للغيبة طلاقاً رجعيّاً على خلاف ما جاء في المذهب المالكي والحنبلي مصدري القانون في هذا النوع من التفريق.

وأخيراً.. لا بدّ من التذكير أن نص المادة ٣٠٥ من قانون الأحوال الشخصية السوري، قد أرجع كل ما لم يرد عليه نص إلى القول الأرجح في المذهب الحنفي.

- أن تطول غيبة الزوج، وقد قدر الحنبلية هذه الغيبة بستة أشهر وقدرها المالكية بسنة، في حين عدّ بعضهم أن السنتين والسنوات الثلاث ليست طويلة.

- أن يلحق الزوجة ضرراً شديداً من هذه الغيبة، كأن تكون شابة تخشى على نفسها الزنا، وإلا لا يجاب طلبها في التفريق.

- أن تكون غيبة الزوج لغير عذر مشروع بحسب مذهب الحنبلية، فإذا كانت لطلب العلم أو الحج أو التجارة فلا يحق لها طلب التفريق أبداً، أما مذهب المالكية فقد ساوى بين الغيبة لعذر والغيبة لغير عذر، فأجاز للزوجة طلب التفريق لأن الضرر واقع عليها في كل الأحوال.

- أن يكتب إلى الزوج للرجوع إلى زوجته ويمتنع عن ذلك أو يمتنع عن الرد بعد انقضاء مدة كافية لذلك، أما إذا عرض انتقالها لعنده أو رجع إليها سقط حقها في التفريق.

كذلك فإن القاضي يجيب الزوجة إلى طلبها ويحكم لها بالتفريق بينها وبين زوجها إذا تعذرت الكتابة إليه لجهل عنوانه، ويعدّ التفريق للغيبة فسخاً عند الحنبلية، ويعدها المالكية طلاقاً بائناً. أما المادة ١٠٩ من قانون الأحوال الشخصية السوري فذهبت إلى جواز التفريق بين الغائب وزوجته بعد مرور سنة من غيابه، بشرط أن

فقدته وكيلاً عاماً معيناً من قبله فإن المحكمة تحكم بتثبيته متى توافرت فيه الشروط الواجب توافرها في الوصي، وإذا لم يترك وكيلاً عينت له المحكمة وكيلاً تختاره يدعى بالوكيل القضائي. وينص قانون الأحوال الشخصية السوري على عدم جواز الحكم بوفاة الغائب ما دامت وفاته غير راجحة، ويترتب على هذا النص الآثار التالية:

١- فيما يتعلق بأمواله: بما أن الغائب لا يعد مفقوداً، وبالتالي فإن غيابه لا يؤثر على شخصيته القانونية أبداً، مما يعني أنه لا يجوز أن توزع تركته على ورثته مطلقاً حتى يثبت موته أو يعد مفقوداً فتطبق عليه عندئذ أحكام المفقود.

٢- فيما يتعلق بزوجته: تبقى على عصمتها حتى يموت أو يفقد ويحكم

أقربائه الذين توفوا حال غيبته وفقده، ولكن ترد إلى ورثة المورث الأول الآخرين لعدم التأكد من حياته في ذلك الوقت.

وهكذا يعد المفقود من تاريخ فقده إلى حين الحكم بوفاته حياً في حق تركته وورثته، وميتاً في حق تركته مورثيه.

وإذا عاد المفقود حياً بعد الحكم بوفاته فإن مذهب الحنفية ينص على حق المفقود باسترداد ما بقي قائماً من أمواله في يد ورثته لبطلان الحكم بوفاته، أما ما هلك من ماله فإنه لا يعود به عليهم لا بمثله ولا بقيمته، لأنهم لا يضمنون ما ينجم عن تصرفاتهم.

ثانياً- أحكام الغائب في الشريعة الإسلامية:

نصت المادة ٢٠٢ من قانون الأحوال الشخصية السوري على أن الغائب هو الشخص «الذي منعه ظروف قاهرة من الرجوع إلى مقامه أو إدارة شؤونه بنفسه أو إقامة وكيل عنه

الحالة الأولى من حالي الفقدان اللتين نص عليهما قانون الأحوال الشخصية هي التي ينطبق عليها تعريف المفقود، أما الحالة الثانية فهي التي ينطبق عليها حالة الغياب، وقد عالج فقهاء الشريعة الإسلامية الأحكام الواجبة التطبيق على كل من المفقود والغائب.

أولاً- أحكام المفقود في الشريعة الإسلامية:

يترتب على الحكم بوفاة المفقود آثار شرعية على زوجته إن كان له زوجة، وأمواله إن كان له أموال.

أ- آثار الحكم بوفاة المفقود على الزوجة: إذا حكم بوفاة المفقود بعد بلوغه سن الثمانين، أو بعد مرور أربع سنوات اعتدت زوجته عدة الوفاة وهي أربعة أشهر وعشرة أيام، أو بوضع الحمل إذا كانت حاملاً، فإذا انقضت عدتها حلت للأزواج بعد ذلك.

وإذا عاد المفقود حياً بعد الحكم بوفاته والزوجة لم تتزوج بغيره بعد الحكم بوفاته تبقى زوجته ويعود لها من غير حاجة إلى عقد جديد، أما إذا كانت قد تزوجت غيره بعد الحكم بوفاته فإن جمهور الفقهاء يذهب إلى أن المفقود لا يمكنه العودة لها إلا في حالتيه: إذا كان الزواج الثاني لم يتم بالدخول، أو إذا كان الزواج الثاني باطلاً كما لو تزوجها الزوج الثاني وهو يعلم بأن زوجها الأول على قيد الحياة، أو تزوجها وهي في العدة.

أما قانون الأحوال الشخصية السوري فلم ينص على شيء من هذا القبيل، ولهذا يجب تطبيق نص المادة ٣٠٥ منه مما يعني الرجوع إلى مذهب الحنفية الذي ينسجم مع مذهب جمهور الفقهاء.

ب- آثار الحكم بوفاة المفقود على التركية: إذا حكم بوفاة المفقود عدّ ميتاً في حق ماله فيوزع ماله على ورثته الموجودين حين الحكم بوفاته. أما من مات منهم قبل ذلك فلا يرثه لعدم تيقن وفاة المفقود قبل ذلك، باعتباره شرط الإرث.

بالمقابل لا يدخل في تركه المفقود الأموال التي أوقفت له من تركه



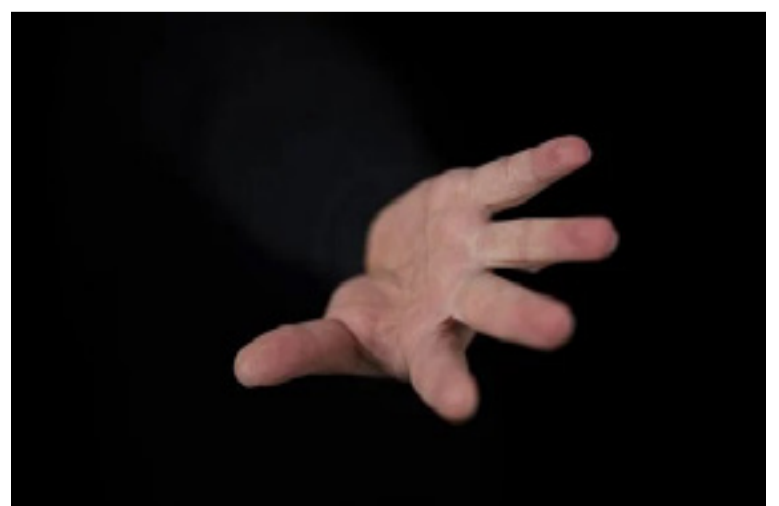
بموته بعد ذلك، إلا أن بعض الفقهاء أجاز لها طلب التفريق في بعض الأحوال لما يلحقها من ضرر بسبب البعد عنها ولو لم يحكم بالوفاء، في حين لم يجز فقهاء آخرون لها طلب التفريق مطلقاً إذا ترك لها مالا تنفق منه على نفسها. أما إذا غاب عنها زوجها ولم يترك لها مالا تنفق منه على نفسها فذهب بعض الفقهاء إلى حقها في طلب التفريق لعدم الإنفاق، وذهب آخرون إلى عدم جواز ذلك أيضاً وإن كانت تؤمر في هذه الحالة بالاستدانة عليه. إذاً هناك اختلاف عند الفقهاء فيما يتعلق بجواز التفريق لعدة الغياب، وذلك على النحو التالي:

ذهب الحنفية والشافعية إلى عدم جواز التفريق بين الزوج وزوجته لغيبته مطلقاً. أما المالكية والحنبلية فذهبوا إلى جواز التفريق بينهما إذا طلبت الزوجة ذلك بشروط اتفقوا في بعضها واختلفوا في بعضها الآخر، وذلك على النحو التالي:

مدة أكثر من سنة، وتعطلت بذلك مصالحه أو مصالح غيره».

وهكذا فالغائب هو الشخص الذي يغيب عن موطنه أو محل إقامته ولكنه يكون حياً وتكون حياته معلومة، سواء كان له محل إقامة معروف خارج موطنه أم لم يكن. ويتولى تمثيل الغائب والنيابة عنه في إدارة أمواله والإشراف عليها وكيل عام لحفظ مصالح المفقود نفسه أو مصالح الغير.

فإذا كان الغائب قد ترك قبل



حق المواطن في اللامبالاة



حازم نهار

وطبقتهم الاجتماعية، وديانتهم، ومذهبهم، ولغتهم... إلخ. أما المواطنة فهي تنظم العلاقة بين الفرد والدولة في إطار محدد من الحقوق والواجبات. تهتم حقوق الإنسان بالفرد بوصفه إنساناً، أما المواطنة فتهم به بوصفه مواطناً يحمل جنسية دولة بعينها وأحد أعضاء جماعتها الوطنية أو السياسية.

المواطنة إذاً علاقة مركبة مركزها الفرد، من حيث كونه عضواً في الجماعة الوطنية، وفي الدولة الوطنية، وتتحدد العلاقة استناداً إلى نظام واضح من الحقوق والواجبات؛ نظام يكون فيه للمواطن حقوق على الدولة، وواجبات أو التزامات تجاهها، ما يعني أن حقوق المواطنين هي واجبات على الدولة، وحقوق الدولة هي واجبات على المواطنين. أما واجبات المواطن فتتحدد في دفع الضرائب للدولة، والتزام قوانينها، وهذه الواجبات لا تغدو منطقية ومقبولة إلا في نظام ديمقراطي يصون حقوق المواطنين، بشكل متساو وبلا تمييز، فعلياً، لا تتحقق المواطنة إلا في الدولة الوطنية الديمقراطية الحديثة.

(نقلًا عن المرشد)



معنى الصالح؟ ومن يحدّد هذا المعنى؟ في الحقيقة، لا تحتاج كلمة المواطن إلى أي صفة أخلاقية بعدها. الصفة الأخلاقية تعني قتل جوهر المواطنة، وكل تصنيف للمواطنين هو قتل لهم بطريقة أو أخرى.

في أحيان كثيرة، تُحمّل «المواطنة» صفات أخلاقية ووجدانية وروحانيات إلى درجة تخنق المواطن والمواطنة. وهذه الصفات ذات طبيعة ذاتية مرسومة وفق مقاسات وأخلاقيات المتحدث. لا علاقة للمواطنة بصدق أو كذب المواطن، ولا بأخلاقه، ولا بمشاعره؛ أنت مثلاً، مواطن ألماني سوري الأصل، لا أحد يفرض عليك أن تحب ألمانيا، أو توالي سلطتها، لكن عليك التزام قانونها، فالمواطنة علاقة قانونية بين الفرد والدولة، تضمن حقوقه من جهة، والتزامه قانون الدولة من جهة أخرى. وليس من واجب على المواطن سوى التزامه قانون الدولة والتقيّد به، القانون الذي شارك هو نفسه في صناعته، بطريقة أو أخرى، في ظل نظام ديمقراطي.

المواطنة، بموجب القانون الدولي، هي المصطلح المرادف لمصطلح الجنسية، وهي أقوى علاقة قانونية بين الفرد والدولة، والبوابة لضمان حقوقه الأخرى في الدولة، وللمواطنة معانٍ إضافية حكماً بموجب القانون الوطني في الدولة المعنية. يبنّي مفهوم المواطنة على حقوق الإنسان، وهذه الأخيرة مجموعة من الحقوق المتأصلة في جميع البشر، بشكل متساو من دون تمييز أو تحيّز، بصرف النظر عن جنسيّتهم، ولونهم، وجنسهم، وأصلهم العرقي،

مرات خلال الدرس الواحد الذي مدته ساعتان. والويل ثم الويل لنا إذا أخطأ في العدّ أو إذا اكتشف نقصاً في العدد. هذه العملية المتكررة تمنعك من الشرود في ملكوت الله، تُشعرك بالتوتر الدائم، وتضعك في محطة انتظار التفتّد المقبل. البشر بالنسبة إلى الأنظمة العسكرية هم أرقام فحسب، وعليهم أن يكونوا جاهزين دائماً للاستجابة لمتطلبات السلطات ومزاجها وبهلوانيتها.

هل من الصعب الإيمان بحقّ المواطن في أن يكون غير مبالٍ؟ وبحقه في ألا يُدرج تحت أي تصنيف؟ وبحقه في أن يكون صامتاً عندما يكتشف أو يرى، مثلاً، أن الكلام أصبح بلا قيمة أو معنى، أو عندما يصبح الفضاء العام متخماً بالصجيج والرؤى التبسيطية والشعبوية؟ هناك من يريد من جميع السوريين أن يكونوا ثواراً، وفق فهمه الخاص للثورة، تماماً مثل السلطة الحاكمة التي تريد منهم جميعاً أن يكونوا طلابين وزمابين.

في تفكيرنا السائد، هناك تركيز كبير على الواجبات أكثر كثيراً من الحقوق. العلاقة بين الحق والواجب علاقة معقدة ومركبة، والتداخل بين الحق والواجب يكاد يكون مسيطراً. كثيراً من حقوق المواطن هي واجبات، وكثيراً من واجباته هي حقوق؛ مشاركة المواطن في الحياة السياسية مثلاً هي حق وواجب. من حيث المبدأ: نيل الحقوق ليس مرهوناً بأداء الواجب؛ مثلاً، الأطفال مواطنون، لديهم حقوق على الدولة، وليس لديهم التزامات تجاهها، أي أن المواطنة ليست مرهونة بالرشد القانوني اللازم للمشاركة في الحياة السياسية. لماذا نذكر

هذا؟ لأن السلطات الاستبدادية تضع «واجبات المواطن» أولوية، وبالطبع وفق فهمها ومصطلحتها، وتجعل منها سيفاً مسلطاً على رقابهم، ليصبح من واجب المواطن أن يحلف باسمها، وأن يواليها، في مقابل ليس الحصول على حقوق المواطنة، بل على أبسط الحقوق الإنسانية.

في الأنظمة والمجتمعات الاستبدادية، يشيع تعبير «المواطن الصالح» أو «المواطن الوطني»، وغيرها. هل من قيمة حقاً لمفهوم المواطن الصالح، ما

نرى أنفسنا؛ فالناظر الحصيف إلى الآخر ينبغي له ألا يسجنه في رؤيته التي استغرقتته أو غرق فيها، ولا يريد لها تبديلاً. تقتضي الرؤية الديمقراطية الابتعاد من كل رؤية تبسيطية؛ الابتعاد ابن الواحدة والتبسيط، والديمقراطية ابنة التعددية، والتعقيد، والأبعاد المركبة والمفتوحة. إذا كانت نسبة الحقيقة هي جذر الديمقراطية، فإن التعددية، أي التعقيد، هو محتواها.

في أواخر عام ٢٠١١، كانت مدينة حلب لمّا تشارك بعد في التظاهرات ضد النظام السوري. ظهر أحدهم على إحدى القنوات الفضائية منفجلاً بشدة، ومستنكراً عدم خروج أهل حلب في التظاهرات، وقال بما معناه «إن حلب كلها نساء، ولا يوجد فيها رجال». من حقي كمواطن سوري أن أكون مع الثورة، وألا أكون مع صاحب هذا المنطق الثوري؛ المنطق الانفعالي والنفوس القصير، الرأي الذي يهين حلب وأهلها، الرؤية المهينة والدونية للنساء، التحليل السياسي المعطوب الذي لا يرى إلا اللحظة الراهنة ويصادر المستقبل.

يريد النظام الشمولي من المواطنين أن يكونوا جنوداً في حالة استنفار دائم، أعصابهم مشدودة، أحلامهم مضبوطة على خطاباتها وحاجاتها. الاسترخاء ممنوع. أليس من حق المواطن أن يكون غير مبالٍ أو غير مكترثٍ لشيء؟! كان الضابط المشرف على دروس التدريب الجامعي العسكري في الجامعة مولعاً بالتفتّد. كان يتمتّد الطلاب اسماً باسم حسب الأرقام المعطاة لهم سلفاً، ويعدّ الحاضرين، ويسجّل الغائبين. كان يجري هذه العملية أكثر من عشر

لا تسمح الأنظمة الاستبدادية والشمولية للمواطن فيها بأن يكون غير مبالٍ بها، وبمواقفها، وبخطابها، وسياساتها، وأعمالها، ونشاطها. ينبغي للمواطن فيها أن يفرح لفرحها، وأن يحزن لحزنها، وأن يرقص لرقصها. مشاعره مربوطة فيها، تتحرك وفقاً لإيقاعها ونغماتها. والثورات أيضاً قد تفعل ذلك، تريد من المواطنين كلهم أن يكونوا ثواراً، وأن يؤمنوا بها، يخلوها ومرها، بعجرها ويجرها.

أطلق مصطلح «الحياديين» على أولئك الذين لم يظهروا أي موقف، إن كان لمصلحة السلطة أو الثورة. وتعرّض الحياديون للنقد الشديد من الجهتين، وأحياناً للتشهير أو السخرية. ولم تؤخذ أبعاد أو خلفيات مواقفهم في الحسبان، وهي متعدّدة بعددهم، واحتمالاتها قد تكون لانتهائية، وليس كما يحاول بعضهم، من الجهتين، الإشارة إلى أن الانتهازية تشكل خلفية أكيدة ووحيدة للموقف الحيادي أو الصامت.

في عام ١٩٥٥، بعد مؤتمر باندونغ الذي أعلن بناء كتلة محايدة في إثر انقسام العالم بين محوري الشرق والغرب، ظهرت نكتة تقول إن المحاييد يشبه ذلك المرء الذي يقف في منتصف الشارع، لا هو على رصيفه الأيمن، ولا رصيفه الأيسر، ولذلك ستدهسه السيارات المارة في الشارع. على الرغم من أن هذه الكتلة المحايدة كان لها دور ما آنذاك، ولو كان بسيطاً، في تخفيف حدّة الاستقطاب العالمي.

البشر أعقد من أن يحشروا تحت أي تصنيف، وهم متغيّرون مع الزمن وتطورات الواقع وأحوالهم، ويستحيل تحليل مواقفهم استناداً إلى بعد واحد أو انطلاقاً من حيث



كي لا نسير من الحرية إلى العبودية



جاسم السيد

من السيطرة على المحكومين أولاً، ثم إجبارها على السيطرة على ذاتها». فالسيطرة على المحكومين تعني منع الفوضى، التي لا تقوم للدولة قائمة معها، وسيطرة الدولة على ذاتها تعني حكم القانون بدلاً عن هوى الحاكم الفرد.

في التاريخ الإسلامي فسر عبد الله بن عباس رضي الله عنه العذاب في الآية ٦٥ من سورة الأنعام، الذي يصيب المجتمعات من فوق بأنه «وَلَا الْجور» أي حكم الاستبداد، والعذاب الذي يصيبها من تحت بأنه «سفلة القوم»، أي تسلط غير القادرين في المجتمع على رقاب الناس في ظروف الفوضى.

تفسير ابن عباس مهم لمجتمع الثوار للوقوف في وجه «سفلة القوم» حتى لا يفرطوا بأهداف الثورة، وحينما تُخبر الشعوب بين العذاب من فوقها (الاستبداد) والعذاب من تحتها (الفوضى) فهي تميل غالباً إلى اختيار الاستبداد، باعتباره أخف الضررين وخير الشرين، وهذا ما يحاول أعداء الثورة ترسيخه عبر نشر الفوضى في المناطق المحررة

التخلي عن القيم الأساسية، التي يخرج بها الناس للانتقال من الاستبداد والفوضى إلى بناء السلطة الشرعية، يجري بذريعة الضرورة والأمر الواقع والتهديد الخارجي، وتمزق الأمة.. فتترسخ قيم الاستبداد، وتصبح العودة للطالبة بالقيم الأولى جريمة عقوبتها الموت، وهذا ما حدث في التاريخ الإسلامي بعد الخلافة الراشدة.

إن أصحاب الخيار الثاني - التخلي عن الحرية - يتذرعون بأن بناء الدولة والنظام والانتقال من حالة الفوضى يحتاج إلى الاستبداد لكي يفرض القانون على الناس، والحرية قد تقف عائقاً أمامهم وتمنعهم من بناء الدولة، وهذا الرأي فيه شيء من الصواب إذا ما اقترن بشيء آخر أكثر أهمية وهو خضوع السلطة ذاتها للقانون، فهنا على الأقل لن يسمح بارتكاب تجاوزات بحق المواطنين، ولا صناعة مستبدين جدد.

في السياق ذاته عبر جيمس ماديسون «أبوالدستور الأمريكي»، ومنظر الثورة الأمريكية عن ذلك بقوله: « يجب تمكين الحكومة

الاستبداد عودة مظفرة، محمولاً على أكتاف أولئك الذين ثاروا عليه.

وبناء على ما سبق، ما هي القيم التي حملها السوريون في ثورتهم؟

لعل أولى القيم وأهمها التي حملها السوريون في ثورتهم هي الحرية، ودفَعوا ثمنها أكثر من مليون شهيد، وملايين النازحين والمُهجرين، وتدمير مدن بأكملها. لكن السوريين أدركوا أن الحرية تستحق كل هذه التضحيات للتخلص من (نظام) استبداد ظل جاثماً فوق صدورهم لعقود.

وعلى أرض الواقع تحقق للسوريين جزء مما طمحووا إليه، من خلال تحرير بعض المناطق التي باتت تحت سيطرة الثوار، لكن أين الحرية؟

في ظل دخول المجتمع الثوري في صراع ذاتي بين المحافظة على أهم قيم الثورة السورية - الحرية - وبين التخلي عنها في هذه المرحلة بحجة وجود تهديد على المناطق المحررة، وحالياً يبدو التخلي عن الخيار الأول لحساب الخيار الثاني.

بالعودة إلى التاريخ نجد أن

نقل مؤرخ الثورة الفرنسية ألبير سوبول عن أحد قادة الثورة قوله: « انتقلنا بسرعة من العبودية إلى الحرية، ونحن نسير بسرعة أعظم من الحرية إلى العبودية.»

قاصداً بذلك الفوضى، التي سادت بعيد الثورة الفرنسية سرعان ما قضت على منجزات الثورة، حتى أصبح الناس راضين بعودة العبودية السياسية، التي عاشوها قبل الثورة، نظراً لما عانوه من انفلات وتهديد لحياتهم الشخصية والاجتماعية.

هم واجهوا الخيار الصعب، الذي تواجهه الثورة السورية اليوم، فاتَّروا الحفاظ على وجود الدولة على الاستمرار في حُمى الثورة، بعد أن تحولت ثورتهم إلى فوضى عارمة.

وسلما أمرهم إلى قائد عسكري مستبد هو نابليون بونابرت، من أجل إنقاذهم من أنفسهم، ومن صراعاتهم وأنانيتهم السياسية، فعاجل نابليون بتحويل حصاد الثورة الفرنسية إلى قضية شخصية تحت لواء الإمبراطورية.

فالفوضى مهلكة للقيم السياسية، وهي أوسع الأبواب التي يمكن أن يعود منها

معاناة المرأة في ظل الثورة السورية

أبرعادة الكاتب

والاعتداءات الجنسية في أقبية سجون الأسد، والتنكيل الذي غالباً ما ينتهي بالقتل والموت، ووفقاً لتوثيقات المرصد السوري فقد بلغت حصيلة حالات الاحتجاز التعسفي والتغييب القسري للمرأة منذ انطلاق الثورة السورية عام ٢٠١١ (١٥٤٩٨٤) امرأة.

ومن ناحية أخرى فقد تسببت حرب (نظام) الأسد في ارتفاع نسبة الأمية بين النساء، وهذا الوضع يندرج بكارثة اجتماعية تصيب جيلاً كاملاً.

زلزال مدمر وهزة قوية عاشتها المرأة السورية، كان لها تبعات اجتماعية واقتصادية ونفسية وأخلاقية، ورغم كل المآسي، ظلت المرأة السورية هي المنقذة والناشطة والمعلمة والأم، ولم تفقد شجاعتها وإصرارها وأملها بالنصر وبمستقبل أفضل.

وثباتها. أصبحت المرأة السورية، في ظلّ الحرب، المنقذة والناشطة والمعلمة والأم، التي فقدت بيتها وزوجها وأطفالها، وعلى الرغم من ذلك كله لم تفقد شجاعتها وإصرارها وأملها بالغد المشرق.

غير أن المرأة تُعدّ من أبرز الخاسرين في الثورة التي حوّلها الطغاة والغزاة إلى حرب طاحنة دامية جاءت على الأخضر واليابس، وسالت فيها دماء الأبرياء، حيث وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان منذ انطلاق الثورة السورية في ١٥ من آذار ٢٠١١ وحتى الأول من آذار ٢٠٢١ استشهاد ١٣٨٤٣ مواطنة فوق الـ ١٨ عاماً، هذه الرقم المفزع يترجم معاناة المرأة السورية التي أدت دوراً مهماً في الحراك السياسي السوري. تعرّضت المرأة شأنها شأن الرجال للاعتقال التعسفي والظلم

لمشاركة الرجل في عمليات إنقاذ وإسعاف الجرحى والمصابين. ورغم ذلك فمناطق الشمال السوري لا تخلو من أدوار قيادية للمرأة السورية، تجلّت بشكل واضح في الانضمام للمجالس المحلية.

علماً أنه لم يكن طريق العمل أمام النساء السوريات سهلاً، حيث لم يخل العمل، على اختلاف أنواعه وأماكنه من الاستغلال بكافة أشكاله، فقد تم استغلالها جنسياً في بعض الحالات، ناهيك عن ضعف الأجور مستغلين حاجتها للعمل، فضلاً عن اضطرابها لتترك أبنائها وحدهم لأوقات طويلة، وانشغالها بالعمل عن رعايتهم والاهتمام بهم.

وكثيراً ما عملت النساء في مجال عمل جديد، لا يتعلّق بشهادتها أو خبرتها، وقد أثبتت قدرتها وأدهشت من حولها بقوة إرادتها

وعملن كثيراً بأعمال غير سهلة، ومع تلك الظروف تنوّعت أعمال النساء السوريات، ودخلن مجالات متنوعة في سوق العمل، بل إن كثيراً من هذه الأعمال كانت تحتاج إلى مجهود عضلي وجسدي كبير. كما اضطرت المرأة السورية للانخراط في مجالات عمل جديدة لم تكن تعمل بها من قبل، منها الانضمام إلى قطاع الدفاع المدني

بعد أن فقدت الكثير من الأسر السورية معيها، كيف واجهت المرأة السورية صعوبات العمل في ظلّ الحرب في ظلّ الحرب؟ وتحول عبء الإنفاق على عاتق النساء اللواتي أخذن دور المعيل لأسرهن. سوء الأوضاع الاقتصادية جعل العائلات السورية لا يكفيها معيل واحد، فاضطرت النساء للعمل وذلك لتأمين مستلزمات الحياة،



حارس الثورة نال الشهادة وفاز باللقب



بل قاد أحياناً تلك التظاهرات عبر أناشيده وهتافاته التي تحولت فيما بعد إلى أغان يتغنى بها الثوار، وأعلن اتحاد الكرة السوري فصل اللاعب عبد الباسط من الاتحاد ومنعه من لعب كرة القدم مرة أخرى. ظهر عبد الباسط مجدداً في الموجة الثانية من الانتفاضة والتي قُمت بالقوة والعنف المُنهج قبل أن يقود هو التظاهرات في مدينة حمص أشهراً طويلة حتى بداية عام ٢٠١٢م.

في فيديو له انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يقول: «إن الثورة سلمية وتعددية وليست ثورة قاصرة على فئة معينة».

خرج الساروت من مدينة حمص بعد حصار خاض فيه مع رفاقه أشرس أنواع المعارك، وفقد أخواله وأخوته وصل الساروت إلى ادلب ليتابع عمله ويستمر في خدمة الثورة السورية حتى فارق حارس الثورة الحياة في ٨ يونيو/حزيران ٢٠١٩م. في مشفى مدينة الرحيانية التركية، متأثراً بجراح أصابته خلال المعارك المستمرة مع قوات (نظام) الأسد في ريف حماة.

لتفقد الثورة أحد أبرز رموزها وقادتها وحارسها الذي نال الشهادة وفاز باللقب.

عبد الباسط الساروت، أحد أبرز ناشطي الثورة السورية، صاحب الصوت الجميل والحجر الذهبية، بلبل الثورة السورية وحارسها.

ينحدر عبد الباسط من عائلة هاجرت من الجولان، واستقرت في حي البيضاة بحمص، التي ولد فيها في الأول من كانون الثاني/يناير عام ١٩٩٢م.

تلقى عبد الباسط تعليمه في حمص، قبل أن يكتشف مهارته في حراسة المرمى، فانضم للدفاع عن مرمى نادي الكرامة، الذي مكنه تالياً من الوصول لحراسة منتخب سوريا للشباب، وكان قريباً من الانضمام لحراسة مرمى المنتخب الأول قبل قيام الثورة عام ٢٠١١م، التي انخرط فيها استجابة لطموحات أبناء مدينته، بالحرية والعدالة، مثله كمئات الآلاف من السوريين الذين انخرطوا في ثورة سلمية على (نظام) الأسد، التي قوبلت بالنار والحديد والتنكيل ودموية لم يشهد لها التاريخ العسكري مثيلاً، كما تقرر بذلك الأمم المتحدة، حتى بلغ عدد الضحايا مئات الآلاف من الشهداء، وملايين المهجرين والنازحين في مختلف بقاع الدنيا.

وبرز اسم الساروت في ساحات التظاهر السلمي، حيث شارك فيها،

يوسف الأسمر ابن مدينة عندان بطلا في أوروبا ومسيرة حافلة بالألقاب والإنجازات



(لوسيا بوكالين) المحلية سنة ٢٠١٤. لكنه تعرض لعدة إصابات حرمته من المشاركة في العديد من البطولات سنة ٢٠١٥

وفي سنة ٢٠١٩ حقق يوسف أبرز إنجازاته على مدى مسيرته الرياضية، محلياً ودولياً فحصل على الترتيب الثاني في بطولة السويد أو (س-لينسك ماستاري)، والترتيب الأول في بطولة (سويدن جراندي بري) الدولية المقامة بمدينة مالمو، وجاء في الترتيب الخامس في بطولة أوروبا المقامة بإسبانيا، وعمل كعضو في اتحاد كمال الأجسام السويدي ووضعت صورته على الملصق الترويجي الرسمي لبطولة السويد ٢٠٢٠.

لم يتوقف الأسمر عن الإنجازات والطموحات وتحقيق البطولات

حيث شارك مؤخراً في بطولة في مدينة برشلونة لكمال الأجسام ممثلاً عن المنتخب السويدي

واستطاع الأسمر تحقيق المركز الأول في البطولة متفوقاً على لاعبين من روسيا وبولندا وألمانيا.

مسيرة حافلة بالبطولات والإنجازات للشباب يوسف الأسمر الذي استطاع بهمته وعزمته اثبات نفسه في الميادين والبطولات الأوروبية والعالمية.

يوسف أسمر شاب سوري الأصل من مدينة عندان في الريف الشمالي لحلب، حاصل على الجنسية السويدية، لمع اسمه عالياً بين أبرز نجوم الرياضة كبطل دولي في لعبة كمال الأجسام، إثر حصده المتكرر للبطولات والذهب وحلوله ضيفاً دائماً على أعرق منصات التتويج المحلية والعربية والإقليمية والأوروبية.

يعد يوسف، مثلاً يحتذى للشباب السوري الموجود في أوروبا، في إطار القدرة على الاندماج وإثبات الذات وإظهار إمكانيات وقدرات الشباب السوري داخل ونموذجاً متكاملماً للنجاح.

شارك يوسف الأسمر في بطولات عديدة في حياته المليئة بالإنجازات حيث شارك في بطولة سوريا لكمال الأجسام للشباب تحت ٢٤ سنة، أول مرة، بسن الـ ١٩ فقط. كما أحرز بطولات محلية ودولية عدة، مثل: بطولة الجمهورية السورية لكمال الأجسام ثلاث مرات، أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٧)، والمركز الثاني في بطولة سوريا للقوة البدنية سنة ٢٠٠٦، المركز الثاني في بطولة البحر الأبيض المتوسط لكمال الأجسام المقامة بسوريا سنة ٢٠٠٧، إلى جانب المشاركة مع المنتخب السوري في البطولة العربية لكمال الأجسام المقامة بسوريا سنة ٢٠٠٥ ونال عدة شهادات رياضية متخصصة في مجال التدريب والتحكيم استطاع الأسمر احتلال المركز الثاني في بطولة



قرعة دوري الدرجة الثانية في مدينة عفرين

٥. نادي معبطل
٦. نادي أهلي جنديرس
- وسيصعد إلى دوري الدرجة الأولى ثلاثة فرق والفريق الذي سيحصل على المركز الأول من كلا المجموعتين سيتأهل مباشرة أما الفريق الثالث فستقام مباراة من الفريقين الحاصلين على المركز الثاني من كلا المجموعتين والفائز سيتأهل إلى دوري الدرجة الأولى

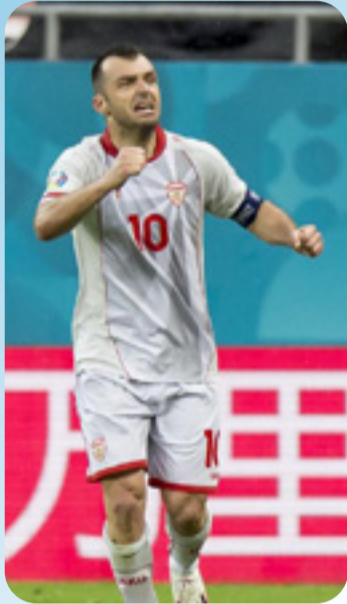
١. نادي بلب
٢. نادي الفتوة
٣. الرواد
٤. اتحاد عفرين
٥. أهلي عفرين
٦. الباسوطة
- وجاء في المجموعة الثانية ستة فرق هي
١. نادي الهلال الحر
٢. نادي المجد
٣. نادي ابن الوليد
٤. نادي أهلي ميدانكي

تحت رعاية وإشراف المكتب الرياضي في مدينة عفرين وبحضور رئيس المكتب الرياضي في المدينة ورؤساء أندية الدرجة الثانية وعدة شخصيات رياضية أقيمت قرعة دوري الدرجة الثانية في مدينة عفرين والذي سيبدأ في الخامس من الشهر القادم وبمشاركة اثني عشر فريقاً من نخبة الفرق الموجودة في الشمال المحرر حيث أجريت القرعة وأسفرت عن مجموعتين ضمت المجموعة



ملخص الجولة الأولى من دور المجموعات في يورو ٢٠٢٠

(نحو ٤٣ متراً). وسجل يوبيل بوهيانبالو الهدف الأول لفرنندا في تاريخها باليورو، كما حقق جوران بانديف (٣٧ عاماً) الأمر نفسه لمنتخب مقدونيا الشمالية، حيث يظهر المنتخب لأول مرة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية.



الافتتاحية أمام تركيا، حقق «الآزوري» أكبر انتصاراته في بطولة اليورو، والفوز الأكبر في المباراة الافتتاحية بالبطولة على مر تاريخها.

بـ٤ أرقام جديدة.. كريستيانو رونالدو ملك أمم أوروبا التاريخي - فيما حقق منتخب إنجلترا الفوز في مباراته الافتتاحية ببطولة اليورو لأول مرة في تاريخه، كما أصبح لاعبه جودي بيلينجهام (١٧ عاماً و٣٤٩ يوماً) أصغر لاعب يشارك في تاريخ البطولة، وأيضاً أصغر لاعب يشارك مع «الأسود الثلاثة» في بطولة كبرى.

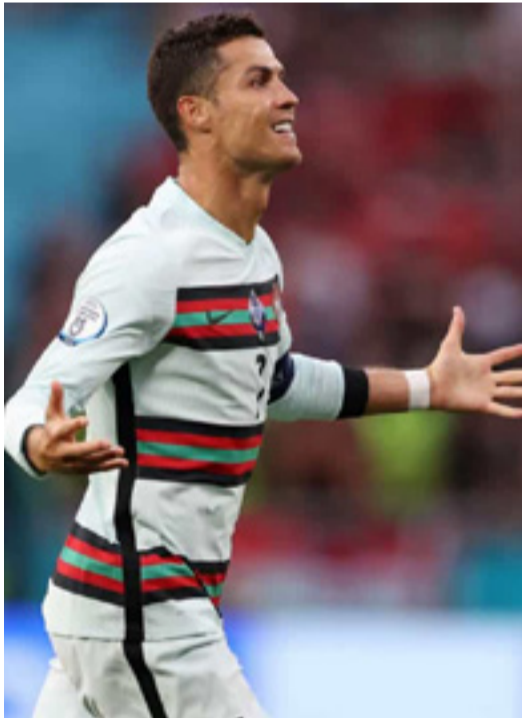
- وسجل التشيكي باتريك شيك هدفاً عبراً للقارات في شبك اسكتلندا، من منتصف الملعب، بات أبعد هدف يتم تسجيله في تاريخ البطولة، حيث جاء من على بعد ٤٩ متراً عن المرمى، ليتفوق على هدف الإسباني ديفيد فيا ضد تشيلي في كأس العالم ٢٠١٠

انتهى اليوم الخامس في بطولة كأس أمم أوروبا يورو ٢٠٢٠ وانتهت مباريات الجولة الأولى في البطولة بانتهاء مباريات المجموعة السادسة والتي شهدت فوز منتخب البرتغال وفرنسا على منتخب المجر وألمانيا.

وبعد نهاية الـ ١٢ مباراة للمجموعات الست، تم تسجيل ٢٨ هدفاً منها ٣ أهداف عكسية وهدف من ركلة جزاء في ١١ مباراة وانتهت مباراة واحدة بالتعادل السلبي، أحرز ١٥ منتخب أهداف وعجزت ٩ منتخبات عن التسجيل، وتصدر قائمة هدافي البطولة الثلاثي البلجيكي روميلو لوكاكو، والتشيكي باتريك شيك، والبرتغالي كريستيانو رونالدو برصيد هدفين لكل منهم. على مدار ٥ أيام فقط منذ انطلاق يورو ٢٠٢٠، تحققت العديد من الأرقام الممبزة والتاريخية: - بفوز إيطاليا (٣-٠) في المباراة



رونالدو يحطم رقم بلاتيني ويصبح الهدف التاريخي لليورو



سجل كريستيانو رونالدو هدفه رقم ١٠ و١١ في بطولة أوروبا لكرة القدم بعدما هز شبك المجر مرتين قرب النهاية في المجموعة السادسة في بودابست الثلاثاء ليفك شراكته مع الأسطورة الفرنسي المعتزل ميشيل بلاتيني، الذي أحرز ٩ أهداف في نسخة واحدة عام ١٩٨٤، وقاد منتخب «الديوك» حينها للتويج باللقب.

وبذلك أصبح رونالدو الهدف التاريخي للمسابقة. كما أنه يحمل الرقم القياسي لأكثر اللاعبين مشاركة في عدد مباريات ببطولة أوروبا، حيث يظهر في خامس نسخة من المسابقة.

وهذه المباراة رقم ٢٢ لرونالدو في بطولة أوروبا منذ ظهوره الأول في المسابقة القارية عام ٢٠٠٤. وفازت البرتغال حامله اللقب ٣-٠ صفر على المجر صاحبة الأرض.

كما وصل رونالدو لـ ١٠٦ أهداف مع منتخب بلاده، ليقترّب من معادلة رقم النجم الإيراني المعتزل، علي دائي، كأكثر من سجل أهدافاً دولية في تاريخ الساحرة المستديرة برصيد ١٠٩ أهداف

بسبب لقطة رونالدو.. خسائر مالية كبيرة لكوكا كولا

يُعد مجرد ظاهرة. وقالت صحيفة ماركا، أن تصرف رونالدو تسبب بخسارة مالية تقدر بـ٤ مليارات دولار خلال ساعات قليلة، ذلك أن سعر أسهم الشركة كانت مستقرة قبل تصرف رونالدو، ولكن بعد ٣٠ دقيقة من المؤتمر الصحفي بدأت في التراجع لتسجل نسبة خسائر كبيرة.

وكان السهم الواحد لكوكا كولا في البورصة بحدود ٥٦,١٠ دولاراً، ليتراجع إلى ٥٥,٢٢ للسهم الواحد، مما تسبب في انخفاض حاد بنسبة ١,٦٪، وتحول رصيد الشركة من ٢٤٢ مليار دولار إلى ٢٢٨ مليار أميركي.

والثابت أن تصرف رونالدو كان تلقائياً فقد اشتهر طوال مسيرته بمعارضته لاستعمال المكملات الغذائية وغيرها، ولكن لا أحد توقع أن يهزّ عرش واحدة من أكبر الشركات في العالم

أثبت البرتغالي رونالدو من جديد، أن كل ما يقوم به من تصرفات على الميدان مع مختلف الأندية التي لعب لها أو المنتخب البرتغالي، أو ما يقوم به خارج الملعب له تأثير كبير على اللاعبين أو الجماهير في العالم التي تتابعه بشغف كبير.

وكان تصرف النجم البرتغالي، خلال المؤتمر الصحفي يوم الإثنين، عندما أبعد قارورة كوكا كولا ووعّظها بقارورة ماء، محور اهتمام كبير، نظراً إلى أن رونالدو بتصرفه أراد توجيه رسالة مفادها أنه من الأفضل شرب كل ما هو صحي بدل بعض المشروبات التي تضر بالصحة.

ولئن أثبت تداول اللقطة التي قام بها رونالدو خلال المؤتمر الصحفي، بشكل كبير في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، قيمة تصرفه فإن الأرقام التي كشفتها صحيفة ماركا الإسبانية بخصوص تراجع أسهم كوكا كولا يؤكد أن رونالدو لم

أول صورة للاعب الدانماركي ولاعب إنتر ميلان الإيطالي كريستيان إريكسون من المشفى يظهر فيها بحالة صحية جيدة. بعد أن تعرض لسكتة قلبية أثناء مباراة الدانمارك وفرنلندا كادت تؤدي بحياته لولا التدخل السريع للجهاز الطبي وإنعاشه بجهاز الإنعاش القلبي الرئوي ومزيل الرجفان. داخل ملعب باركن ستاديون في كوبنهاغن قبل إسعافه إلى المشفى.



The Stanford Prison Experiment هل الشرّ جزء من تكويننا؟!

إعداد ريم هاشم



ما التأثيرات المجتمعية والبيئية والسياسية التي تكونتنا؟ الفيلم من إنتاج كايل باتريك ألفاريز وسيناريو تيم تالبوت والعمل ليس النسخة الأولى عن التجربة النفسية الصادمة، التي فاجأت العلماء، إلا أنه سبق استثمارها في أفلام أخرى سابقة لكن هذه النسخة تعد أفضلها على الإطلاق..

النفسي للبشر، فما إن يتمكن المظلوم من الخروج من دائرة الظلم حتى يستبد بمن هو أضعف منه. إن المدنيين المسالمين يتقمصون بسرعة دور الجراد والطاغية بمجرد عملهم تحت سلطة ظالمة أو نظام متسلط.. الفيلم والتجربة تثير التساؤل هل الشر طبيعة فينا أم أننا نكتسبه؟! كيف وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن؟!

تدور أحداث فيلم «تجربة ستانفورد» عن تجربة حقيقية أجراها عالم النفس فيليب زيمباردو في جامعة ستانفورد الأمريكية عام ١٩٧١م، لمحاكاة الحياة في السجن على مجموعة من الطلاب، اختير من من المتطوعين للتجربة ٢٤ طالباً بعد عدة مقابلات غالبية من الطبقة الوسطى، وزعت بعدها الأدوار بطريقة عشوائية بين سجناء وحراس.

كان الهدف من التجربة معرفة الأدوار، والبيئة المحيطة، وتأثيرها على الإنسان وسلوكياته عند منحه الحرية والسلطة المطلقة. بدأت التجربة بإعطاء الحراس اللباس الخاص، والنظارات السوداء لمنع التواصل البصري مع السجناء، كذلك جرد السجناء من ملابسهم وهوياتهم، وأعطوهم أرقاماً بدلاً عن أسمائهم.. بعدها انغمس الطرفان في التجربة، التي كان قد تقرر أقامتها على مدى ثلاث أسابيع، لكنها لم تستمر لأكثر من ستة أيام، نظراً للممارسات السادية التي ظهرت على الحراس والتي تمثلت بداية بالعقوبات الجسدية مروا بالإهانات وصولاً للممارسات العنيفة وإجبار السجناء إيذاء بعضهم بعضاً، وكذلك نظراً للاضطرابات النفسية التي أصابت بعض السجناء من جهة أخرى. يسلط الفيلم الضوء على معاناة السجناء، حيث تكشف التجربة على أن النفس البشرية منبع للتسلط والقمع، وأن الديكتاتورية جزء من النسيج

بيدي لا بيدك عمرو

إعداد جنان سليم



الزباء هي «نائلة بنت عمرو بن الظرب، وذكر «ابن خلدون» أن ملك العرب بأرض الحيرة ومشارف الشام كان لعمرو بن الظرب، وكان جنود الزباء من بقاء العمالقة من عاد الأولى ومن نهد وسليح ابني حلوان ومن كان معهم من قبائل قضاة.

وزعم بعض الأخباريين أن «عمرو بن الظرب» كان على مشارف الشام والجزيرة، وكان منزله بين «الخابور» و«قرقيساء»، فوَقعت بينه وبين «مالك بن فهم» حروب هلك «عمرو» في بعضها، فقامت بملكه من بعده ابنته «الزباء». وقد استمرت الحرب بين «مالك» و«الزباء» إلى أن أُلجأها إلى أطراف مملكتها. وكان «مالك» على ما يصفه الأخباريون رجلاً قديراً يغير على ملوك الطوائف حتى غلبهم على كثير مما في أيديهم. وهو في نظرهم أول من ملك من «عرب الضاحية». وكان منزله مما يلي «الأنبار»، ثم ملك بعده أخوه «عمرو بن فهم». فلما هلك تولى من بعده «جذيمة الأبرش» الشهير في تأريخ الحيرة. والذي حارب «عمرو بن الظرب» على رواية منسوبة على «ابن الكلبي» ذكرها «الطبري» هو «جذيمة الأبرش». وكان جذيمة على هذه الرواية قد جمع جموعاً من العرب سار بها يريد غزاة «عمرو»، وأقبل «عمرو» بمجموعة من الشام فالتقوا فافتتلوا فتتلاً شديداً فقتل «عمرو بن الظرب» وانفضت جموعه.

فأجمعت الزباء رأيها لغزو «جذيمة» للأخذ بثأر أبيها، واستعدت لذلك، غير أن أختها لها هي «زبيبة»، وكانت ذات رأي ودهاء وأدب، نصحتها بترك الحرب، فإن عواقبها غير مضمونة، فاستجابت لنصيحتها، وعمدت إلى طرق المكر والحيل فراسلته واستدرجته إلى عاصمتها فغدرت به وقتلته، وطلب «قصير بن سعد بن عمرو

ابن جذيمة بن قيس بن ربي بن نمارة بن لخم»، وكان أريباً حازماً أثيراً عند «جذيمة بن الأبرش» من «عمرو بن عدي» الجندل: الصخر الوئيد: السير على مهل الصرْفان: ضرب من التمر من أجوده.

من قصيدة «أعاب دهرًا» لعنترة بن شداد



أعاب دهرًا لا يلين لعاب
وأطلب أمانًا من صُوف التوائب
وتوعدني الأيامُ وغداً تعزّي
وأعلمُ حقا أن ذؤعد كاذب
خَدَمْتُ أَناسًا وَأَخَذْتُ أَقاربًا
لعونِي وَلَكِن أَصْبَحُوا كَالعقاربِ
يُنَادُونِي فِي السَّلْمِ يَا بَنَ زَيْبَةَ
وعند صدامِ الحيلِ يا ابن الأَطايِبِ
ولولا الهوى ما ذلّ مثلي لمثلهم
ولا خَضعتُ أسدَ الفلأ للتحالبِ
سندك نبي قومي إذا الحيلُ أصبحت
تجولُ لها الفرسانُ بين المضاربِ
فإن همُ نسَوْنِي فالصَّوَامِرُ والنَّنا
تذكرُ همَ فِعْلي ووقَع مضارِبِي
فَيَا لَيْتَ أَنَّ الدَّهْرَ يَدْنِي أَحْبَبِي
إِلَى كَمَا يَدْنِي إِلَى مِصَابِي
وَلَيْتَ خِيالًا مِنْكَ يَا عِبَل طَارِقًا
يرى فيضَ جَنِي بالدُمُوعِ السَّوَاكِبِ

تفصيل الثورة

رسام.م.كنعان

ما بين أعصان الزيتون وأزبذ الرصاص، كانت الثورة السورية ٢٠١١م، ولا تزال ثورة ناجحة بكل المقاييس سواء في فترتها السلمية أم العسكرية، رغم تحفظات كثيرين على المسار العسكري، الذي أجبرت على خوضه تحت وطأة شدة القمع وخروجه عن التصور.

فهي ثورة من أبرز سماتها أنها حملت أعصان الزيتون في مواجهة مؤسسات أمنية قمعية، أعدت طوال عقود لا تحرير الأراضي المغتصبة، بل لمنع أية محاولة تحريرية من شعب حي ما إن تخلص من استعمار تقليدي حتى وجد أنه واقع في براثن استعمار مقنّع عميل.

في فترتها السلمية، أظهرت أجمل ما في السوري من وعي وقيم حضارية تمتد حتى آلاف السنين، وأكدت أنها تنتمي لتاريخ عريق توارثت أجياله أرادة لا تهادن نظم الاستبداد أو الأنظمة الاستعمارية الجديدة، ومع تطور تقنيات العصر شاهد العالم بأسره ما يحدث على أرض الواقع السوري من تصدي السوريين لألة القمع الأمنية بصدورهم العارية، وجل ما حملوه دواخل صدورهم كان ولا يزال متنفس من الحرية يمكنهم من العيش بكرامة وعدالة.

لم يكن خيار الثورة العسكري خياراً إرادياً، بقدر ما كان مساهمة خارجية لحرف مسارها وتوجيهه والاستثمار فيه بغية تصفيات إما دولية أو إقليمية أو عربية ترى في نجاح الثورة السورية ٢٠١١م، تهديداً مباشراً لموارث سلطوية لم تتقدم مع تقدم العصر وقد عفا عليها الزمن.

ومع تسابق وتهافت الاجندات الاستخباراتية وصراعات ما تخفيه بعض منظمات العمل الإنساني، بدأ المشهد السوري اليوم أكثر قتامة من ذي قبل، نظراً لانعدام بصيص أمل في آخر النفق على المدى المنظور، الأمر الذي بات يندّر بوصوله إلى مشارف الهاوية التي تعني ببساطة العودة الى حضن الاستبداد الذي خرجت عليه، طالما هي في الملعب الخارجي.

في حين يندّر عجز التعبير من غير حامل سياسي جامع بنجاح كل محاولات تفصيل الثورة طالما أن عجز المعبرين لم بعد إلى تدارك استثمار تحولاتها وطفرتها الاستثنائية.



ولادة جديدة.. محمد مدلج حر بعد سنين في سجن صيدنايا

تشديد أمني سعودي في وجه مخدرات لبنان



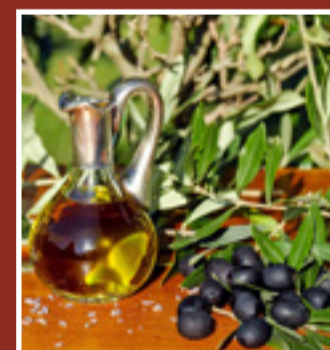
وفي السياق ذاته خصصت قنّاة الإخبارية السعودية مدة ساعتين كاملتين، لفضح وكشف محاولات ميليشيا (حزب الله) اللبناني تهريب المخدرات إلى المملكة. وذكرت قنّاة الإخبارية أنه عند الساعة ٣ عصرًا، تخصصت القنّاة نشرّة النهار كاملة على مدى ساعتين، وعبر شبكة مراسلين حول العالم، لكشف محاولات ميليشيا (حزب الله) تهريب المخدرات إلى المملكة من لبنان ومن دول عدة.

بعد القبض على شحنة تحتوي على ٢ مليون قرص كبتاجون في ميناء جدة قادمة من لبنان، شددت المملكة العربية السعودية من إجراءاتها الأمنية في جميع المنافذ لمنع تهريب المخدرات سواء من لبنان أو من أي دولة أخرى. والشحنة التي تم إحباطها في ميناء جدة الإسلامي جاءت من (حزب الله) اللبناني مخبأة في فاكهة الرمان، واحتوت على أكثر من ٥ ملايين قرص كبتاجون.

فوائد زيت الزيتون الصحية

المعدة، وتقرحتها. ٣. خلص من اضطرابات الجهاز الهضمي، ويطهر الأمعاء، فيعالج الغازات، ويخلصك من الانتفاخ. ٤. يساهم بفعالية في حماية الكبد لمرض فيروس سي. ٥. يساعد تناول زيت الزيتون على الريق في عملية التنحيف؛ حيث يعطي شعور بالشبع، كما يسهل عملية الهضم، ومنع تراكم الطعام في الأمعاء. ٦. يعمل على ضبط مستوى الكوليسترول الضار في الدم والدهون الثلاثية.

يتواجد بوفرة في دول حوض البحر المتوسط، ويرتبط هذا الزيت ببعض المطابخ العالمية، وخاصة بلاد الشام، اليونان، وإيطاليا، وإسبانيا، وتتم زراعة الزيتون في جميع أنحاء العالم، ولكن بنسبة ٩٥٪ يزرع في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وأكثر الدول إنتاجاً له: جنوب أوروبا، والمغرب العربي، والمشرق العربي. فوائد زيت الزيتون:



يعتبر زيت الزيتون أحد أغنى المصادر الطبيعية بالمعادن، والفيتامينات، والفوائد الصحية، فإن تناول ملعقة صغيرة من زيت الزيتون يوميًا، يساعد في تحسين صحة الإنسان، ويعالج بعض مشاكل الصحية، من أهمها: يعتبر زيت الزيتون غني بمضادات الأكسدة، والأحماض الدهنية غير المشبعة.

١. يعتبر ملين طبيعي، يخلص من الإمساك المزمن، ويسهل عملية الهضم.

٢. يساهم في علاج التهابات

الخيول العربية الأصيلة

يعتقد مؤرخون آخرون أنّ الحصان العربي نشأ في الجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية، حافظ العرب على نقاء سلالة الخيول العربية عن طريق الإبقاء على التزاوج الداخلي فيما بينها، ممّا نتج عنه تميّزها بخصائص وصفات فريدة. تميّز الخيول العربية الأصيلة بالعمر الطويل بالإضافة إلى خصوبتها العالية، وتتميّز بقوة تحملها، ومقاومة الأمراض وتقسّم الخيول العربية إلى مجموعة من العائلات: سلالة الكحيلان وسلالة الصقلاوي وسلالة العبيان وسلالة الحمداي وسلالة الهدبان.

الحصان العربي هو حصان ذكي، وسريع التعلم، وذو معنويات عالية، إلّا أنّه يصبح عدوانياً في حال تعرّضه لمعاملة سيئة.

تعدّ الخيول العربية الأصيلة واحدة من أقدم سلالات الخيول في العالم، إذ يعود تاريخها إلى ٥,٠٠٠ عام قبل الميلاد، وتعود نشأتها للمناطق الصحراوية في الشرق الأوسط التي انتشرت منها لجميع أنحاء العالم، وتتميّز الخيول العربية بحجم صغير نسبياً، ورأس صغير مقعّر، وعيون كبيرة داكنة، وفتحات أنف واسعتين، وظهر قصير، وشعر ناعم، بالإضافة إلى ذيل مرتفع للأعلى، وأرجل وحوافر قوية، ويعدّ اللون الرمادي من أكثر ألوانها شيوعاً. يعتقد بعضهم أنّ أصله يعود إلى الحصان البري الذي وُجد في شمال سوريا وجنوب تركيا وبعض المناطق التي تمتدّ إلى الشرق، وأنّ الظروف المناخية المعتدلة ووفرة الأمطار في مناطق الهلال الخصيب شكّلت بيئة مثالية لنموّ هذه الخيول، بينما



تعرف على طرق الحفظ في الدراسة أربح طرق للحفظ بسرعة

بشكل منتظم، يساعدك ذلك على تنشيط الذاكرة والحفظ بشكل أفضل. بطاقات الاستدكار: كتابة المعلومات في بطاقات على شكل أسئلة وأجوبة من بين أنجح استراتيجيات التعلم، خاصة حين يتطلب الأمر حفظ حقائق محددة ومفصلة، لكن عليك إعادتها حتى تتأكد من حفظها. كن مقتضياً:

تدوين الملاحظات بشكل عشوائي يؤدي إلى نتيجة عكسية، كلما قلت الكلمات لتدوين فكرة ما كان تذكرها أيسر فيما بعد، وجهك الذهني في اختصار المعلومة يساعدك على ترسيخها - أكثر في الذاكرة.

فكر قبل أن تظلل: اقرأ النص كاملاً مرة دون أي تظليل، ثم اختر الفقرات الأهم لإبرازها في قراءة ثانية، يساعدك ذلك على التفكير أكثر في أهمية كل نقطة في ضوء الفكرة الأشمل، وتنشط استيعابك لها.

لا تعد القراءة: إعادة القراءة بشكل متلاحق قد يكون الوسيلة الأقل نجاحاً للدراسة، عليك ترك المادة والعودة إليها بين الحين والحين

